معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) وسبل التغلب عليها

Obstacles to Achieving Performance Excellence in School Evaluation Results in General Education Schools in the Makkah Region in Light of the Evaluation and School Accreditation Standards of the Education and Training Evaluation Commission (ETEC) and Ways to Overcome Them

إعداد

د. عائض أحمد المنتشري

Dr. Ayed Ahmed Al-Montashri

وزارة التعليم – الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة

Doi: 10.21608/jasep.2025.450385

استلام البحث : ٢٨ / ٤ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ٤ / ٦ / ٢٠٢٥

المنتشري، عائض أحمد (٢٠٢٥). معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) وسبل التغلب عليها. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٥٢)، ٢٩٣ ـ٣٥٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) وسبل التغلب عليها

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC). بالإضافة إلى تحديد معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) من وجهة نظر مقدمي خدمات دعم التقويم المدرسي. ومن ثم تحديد سبل التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) من وجهة نظر مقدمي خدمات دعم التقويم المدرسي. ولتحقيق أهداف الدراسة **استخدمت المنهج** المختلط (mix method). وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس التعليم العام التابعة لمنطقة مكة المكرمة باختلاف مراحله الابتدائية، المتوسطة، والثانوية للبنين والبنات في كلا من مكاتب التعليم (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع) للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ والبالغ عددها ٦٩٧ مدرسة. **تكونت العينة** من جميع مدارس التعليم العام التابعة لمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددها ٦٩٧ مدرسة ولقد تم اخذها بأسلوب الحصر الشامل. كما تكونت عينة الدراسة المستهدفة في المقابلة على ٧ مشرفاً ومشرفة تربوياً من مقدمي ومقدمات خدمات الدعم في المدارس في كلا من مكاتب التعليم (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع) منهم (٢ إناث، ٥ ذكور) موضع الدراسة. وكانت أداتي الدراسة بطاقة تحليل الوثائق والمقابلة. **وأظهرت النتائج** أن جميع مدارس التعليم في المكاتب التعليمية موضع الدراسة لم تحقق التميز في نتائج التقويم المدرسي حيث إن غالبية مجالات التقويم المدرسي في المكاتب التعليمية الخمسة حققت مستوى (التقدّم)، باستثناء مجال (نواتج التعلم)، الذي سجّل أداءً منخفضًا في أربعة مكاتب (العوالي، المعابدة، التنعيم، الشرائع) ضمن مستوى (الانطلاق). وكما أظهرت النتائج أن من المعوقات والتي حصلت على نسبة عالية في مجال الإدارة المدرسية والتي تنص على "يواجه المنسوبون في العديد من المدارس صعوبات في الحصول على الرخصة المهنية. أما المعوقات في مجال التعليم والتعلم فلقد اتفق جميع مقدمي خدمات دعم المدارس بنسبة (١٠٠%) على: نقص البنية التحتية التكنولوجية الضرورية لتنمية المهارات الرقمية، قلة خبرة المعلمين ومهاراتهم في دمج التقنية الحديثة وحاجتهم للتدريب، ونقص

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مهارات المتعلمين في استخدام التقنية الحديثة وحاجتهم أيضاً للتدريب". أما المعوقات في مجال نواتج التعلم فقد أظهرت النتائج أن جميع مقدمي خدمات دعم المدارس أجمعوا بنسبة (١٠٠%) على وجود معوقات متباينة تؤثر في تحقيق نواتج التعلم، تبعًا للطبيعة الميدانية للمدارس. فقد تركزت هذه العوائق في جوانب متعددة، شملت معوقات متعلقة بأساليب التدريس، وأخرى مرتبطة بالطلاب ومستوى تحصيلهم الدراسي، إضافةً إلى تحديات ترتبط بالبيئة المدرسية، فضلاً عن عوامل خارجية مثل الظروف الاجتماعية أو الأسرية أو الاقتصادية المتدنية لبعض الطلاب. أما المعوقات في البيئة المدرسية تشمل نقص المرافق والتجهيزات الأساسية لذوي الإعاقة، قلة الكوادر المؤهلة، وضعف وعي وتدريب المعلمين على التعامل مع هذه الفئة. كما أظهرت النتائج أن آليات التغلب على معوقات تميز الأداء في الإدارة المدرسية تتمثل في توعية المنسوبين بأهمية الرخصة المهنية وفوائدها عبر اللقاءات وورش العمل، وتقديم الدعم المعنوي للمعلمين لتقليل القلق المرتبط بالاختبارات من خلال الاستفادة من خبرات المعلمين المجتازين. أما آليات التغلب على معوقات تميز الأداء في التعليم والتعلم تشمل توفير بنية تكنولوجية متكاملة عبر دعم الفصول بأجهزة حاسب وإنترنت سريع وبرامج تعليمية، بالإضافة إلى تدريب مستمر للمعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم.. آليات التغلب على معوقات تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي لنواتج التعلم تتمثل في بناء خطة متكاملة تشارك فيها المدرسة والمجتمع المدرسي عبر تطوير أساليب التدريس، تحسين البيئة التعليمية، تقديم الدعم للطلاب، وإشراك أولياء الأمور لرفع مستوى التحصيل العلمي والبناء المعرفي. أما آليات التغلب على معوقات تميز الأداء في البيئة المدرسية تشمل تحسين المرافق والتجهيزات لذوي الإعاقة، توفير كوادر مؤهلة، وزيادة الوعي والتدريب على التعامل مع هذه الفئة، **وتوصي الدراسة** بتبني الآليات المقترحة للتغلب على معوقات تحقيق التميز في الأداء المدرسي والتي وضعتها الدراسة الحالية في مدارس التعليم بمنطقة مكة المكرمة لضمان تلبية التعليم لمستويات الجودة المطلوبة وتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للإبداع والابتكار.

الكلمات المفتاحية: تميز الأداء المدرسي، مدارس التعليم العام، هيئة تقويم التعليم والتدريب، التقويم والاعتماد المدرسي

Abstract:

The study aimed to explore the reality of achieving performance excellence in school evaluation results in public schools in the Makkah region, in light of the school evaluation and accreditation standards set by the Education and Training Evaluation Commission (ETEC). It also aimed to identify the

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

obstacles to achieving performance excellence in these evaluation results from the perspective of school evaluation support service providers. Furthermore, the study sought to determine ways to overcome these obstacles, again from the viewpoint of those providing school evaluation support services. To achieve the study's objectives, a mixed-method approach was adopted. The study population consisted of all public schools in the Makkah region, across all educational levels elementary, intermediate, and secondary for both boys and girls, in the educational offices of Al-Awali, Al-Shoqiyah, Al-Taneem, Al-Maabdah, and Al-Shara'i, for the academic year 1446 AH, totaling 697 schools. The sample included all 697 schools through a comprehensive census approach. The targeted interview sample consisted of seven male and female educational supervisors who provide school support services in the same educational offices (Al-Awali, Al-Shoqiyah, Al-Taneem, Al-Maabdah, and Al-Shara'i), including two females and five males. The study tools used were document analysis and interviews. The results showed that none of the public schools in the targeted educational offices achieved excellence in school evaluation results. Most of the school evaluation domains across the five educational offices reached only the " Advanced " level. The exception was the domain of "Learning Outcomes," which recorded a low performance level classified as "starting" in four of the offices: Al-Awali, Al-Maabdah, Al-Taneem, and Al-Shara'i. The results also revealed that one of the major obstacles in the "Domain of school administration", which received a high percentage, was the statement: "Staff members in many schools face difficulties in obtaining the professional license." In the "Domain of teaching and learning", all school support service providers (100%) agreed on the following obstacles: the lack of technological infrastructure necessary to develop digital skills,

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

limited experience and skills of teachers in integrating modern technology and their need for training, and the lack of learners' skills in using modern technology, along with their need for training. As for obstacles in the "Domain learning outcomes", the results showed that all school support service providers (100%) agreed on the presence of various challenges affecting the achievement of learning outcomes, depending on the field realities of the schools. These challenges were concentrated in several areas, including issues related to teaching methods, student performance and academic achievement levels, school environment challenges, and external factors such as the social, family, or economic conditions of some students. Obstacles in the "Domain of school environment" specifically included a lack of facilities and basic equipment for students with disabilities, a shortage of qualified staff, and insufficient teacher awareness and training on how to effectively work with this group. he results also indicated that the mechanisms for overcoming obstacles to achieving performance excellence in school administration include raising staff awareness of the importance and benefits of obtaining the professional license through meetings and workshops, as well as providing moral support to teachers to reduce anxiety related to the exams by drawing on the experiences of teachers who have already passed them. As for overcoming obstacles in teaching and learning, the mechanisms include providing an integrated technological infrastructure by equipping classrooms with computers, high-speed internet, and educational software, in addition to ongoing training for teachers on how to use technology effectively in education. To overcome obstacles affecting performance excellence in learning outcomes, the recommended approach is to build a comprehensive plan involving the school and its community. This plan should focus on developing teaching methods, improving the learning

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

environment, providing support for students, and involving parents to enhance students' academic achievement and knowledge-building. Regarding the school environment, the mechanisms include improving facilities and equipment for students with disabilities, providing qualified personnel, and increasing awareness and training for staff on how to effectively support this group. The study recommends adopting the proposed mechanisms for overcoming the obstacles to achieving performance excellence in schools, as outlined by the current study, in public schools in the Makkah region. This is to ensure that education meets the required quality standards and provides a supportive and stimulating environment for creativity and innovation.

Keywords: Excellence in school performance, Public Schools, Education and Training Evaluation Commission (ETEC), school evaluation and accreditation

مقدمة:

شهد العصر الحديث تطورًا متسارعًا في مختلف المجالات بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي المستمر، مما يستوجب السعي نحو الابتكار والتميز. هذا التطور يتطلب تعزيز كفاءة الأداء والسعي المستمر لتحسينه والارتقاء به لتحقيق مستويات أعلى من الجودة والإبداع.

وتشكل المدرسة دور محوري واساسي لا يقتصر على الجانب المعرفي، بل يتعداه الى الجوانب النفسية والتربوية، وهذا الجانب يتطلب تطوير العمليات والإجراءات والتأكد من جودتها وكفاءتها (عبيدات والخضيري، ٢٠٢٢). فالمدرسة تعتبر البوابة التي تؤدي إلى بناء مجتمعات متعلمة ومبدعة، وحاضنة للأجيال القادمة، وتقع على عاتقها مسؤولية بناء كوادر بشرية قادرة على مواجهة متطلبات العصر.

ويعد التميز المدرسي ضرورة من ضرورات التطوير الإداري لرفع مستويات الأداء من خلال توافر مقومات عدة متمثلة بتوافر الخطة الإستراتيجية، ووجود منظومة متكاملة من السياسات التي تحكم وتنظم عمل المؤسسة، وهياكل تنظيمية مرنة، ونظام متطور للجودة، ونظام متطور للمعلومات، وقيادة فعالة تتولى وضع الأسس والمعايير لتطبيق الخطط والسياسات واتخاذ القرارات وتطوير مهارات المعلمين وذلك من أجل تميز المؤسسات ونجاحها (أبو حرب،٢٠٢١).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وظهرت عدد من الآليات والأنظمة التي تسعى إلى تأكيد وضمان الجودة في المدارس مما ينعكس على تحقيق التميز المدرسي. حيث يرى (المحروقي، ٢٠١٧) بأن الاعتماد المدرسي يُعد من أنجح الآليات التي تعمل على تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية في جميع دول العالم، حيث ان الاعتماد يهدف- بشكل رئيسي- إلى ضمان تحقيق الجودة والتميز في المؤسسات التعليمية، ويعمل على إثارة المنافسة بينها.

على مستوى العالمي، هناك اهتمام كبير ببناء معايير الاعتماد المدرسي والأكاديمي، حيث ساهم عدد كبير من الخبراء في الدول المتقدمة مثل الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان في تطوير نماذج ومعايير الاعتماد. تم تصميم هذه النماذج كأدوات علمية لمساعدة المؤسسات التعليمية على التقييم الذاتي، بهدف تحديد مستوى التميز المؤسسي الذي حققته. تتميز هذه النماذج بالشمولية، حيث تغطي كافة العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسات التعليمية.(Faraj, 2022)

وتُعد الولايات المتحدة من أبرز الدول التي ركزت على تطوير وتحديد معايير الاعتماد التعليمي والأكاديمي لمؤسسات التعليم العام. في عام ١٩٨٠، تم دمج مكاتب التعليم في جميع المناطق لتشكيل هيئة موحدة للتعليم (ED) بهدف تصنيف وتقييم مستوى المدارس في كل ولاية. كما تم وضع سياسات تعليمية تهدف إلى رفع مستوى التعليم العام، وتعزيز جودة الأداء التعليمي في المدارس، وتحسين مستوى خريجي الطلبة (أحمد، ٢٠١٨).

ولقد قامت المملكة العربية السعودية ببذل جهود حثيثة في سبيل تحقيق جودة الأنظمة التعليمية وضمان تطويرها، فاستحدثت عددا من الأنظمة والبرامج التي تم تطبيقها في المؤسسات التعليمية حتى ترفع من مستوى الأداء وجودة المخرجات وانتهى المطاف بهذه الجهود إلى إنشاء هيئة تقويم التعليم والتدريب وهي هيئة مستقلة متخصصة لها عدد من المهام والتي من بينها منح الاعتماد المدرسي لمؤسسات التعليم العام، وقد قامت الهيئة بوضع معايير لتقييم المدارس يتم من خلالها منح الاعتماد المدرسي للمدارس المطبقة لهذه المعايير حيث تمنح المدارس الاهلية والأجنبية الاعتماد المدرسي، بينما يتم منح وسام التميز للمدارس الحكومية وهو يوازي الاعتماد المدرسي. وأضحى الاهتمام بجودة التعليم العام مطلبا ضروريا في جميع مراحل النظام التعليمي وذلك لرفع كفاءة المخرجات التعليمية.

مشكلة الدراسة:

في العقود الماضية، شهدت حركة الاعتماد وأنظمتها انتشارًا واسعًا في العديد من دول العالم، حيث أصبحت أداة مهمة لتعزيز فاعلية المدارس وزيادة قدرتها على إدارة التغيير والتحول. يُعتبر الاعتماد مدخلًا أساسيًا للتطوير والتحسين

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المستمر، نظرًا لتأثيره الكبير في ضمان جودة منظومة التعليم، وما يترتب عليه من آثار إيجابية على مخرجات التعليم، وبالتالي على التنمية والتنافسية الوطنية.

وأشار الإطار العام للاعتماد المدرسي (٢٠٢٣) أن الاعتماد المدرسي أصبح اتجاها عالمياً يعول عليه في كثير من مؤسسات التعليم بهدف تحقيق الجودة وتحسينها باستمرار، وزيادة فاعلية العملية التعليمية من أجل الوصول إلى الاعتراف بهذه البرامج والمؤسسات، ويعطي اعتماد تلك المؤسسات مصداقية وسمعة جيدة وثقة للشهادات الصادرة من تلك المؤسسات؛ مما ينعكس على خيارات أولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية الأخرى، حيث يميلون غالبًا إلى المدارس المعتمدة، ويكونون أكثر استعدادًا لدعمها ومنحها الثقة.

ولقد برزت في السنوات الماضية عدداً من التحديات التي تواجه التعليم العام بالمملكة العربية السعودية حيث أظهرت دراسة عواجي(٢٠٢٣) أن قادة المدارس موافقون بدرجة موافقة متوسطة على الصعوبات التي تواجه تحقيق معايير الاعتماد المدرسي بمدينة الرياض، وأكدت نتائج العريفي (٢٠٢٠) أن أفراد العينة أبدوا موافقة متوسطة على إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وكذلك على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق في المدارس الثانوية شمال الرياض.

وأشارت دراسة أحمد (٢٠١٨) أن درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي من وجهة نظر قائدات مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة عبر جميع المجالات كانت بدرجة متوسطة. ويرى المالكي (٢٠١٥) أنه على الرغم من المبالغ الطائلة التي تصرفها حكومة المملكة على قطاع التعليم، ومع ما حققه التعليم من تقدم؛ إلا أنه مازال يعاني من بعض التحديات التي تعوق سيره نحو تحقيق أهدافه.

وهذا الامر سينعكس على تحقيق تميز الأداء المدرسي حيث أكدت بعض الدراسات إلى وجود معوقات تحول دون تحقيق تميز الأداء المدرسي كدراسة كل من الحربي وابن بكر (٢٠٢٢) والتي أظهرت النتائج أن واقع المهارات الإدارية للقيادات المدرسية في التعليم العام الحكومي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي كانت بدرجة متوسطة.

ويتضح من نتائج الدراسات السابقة وجود قصور في تحقيق معايير التقويم المدرسي في المدارس والتي تنعكس على تحقيق تميز الأداء المدرسي. حيث مثلت هذه النقطة انطلاقة للدراسة استفاد منها الباحث.

ومن خلال عمل الباحث لاحظ وجود معوقات تحول دون تحقيق تميز الاداء المدرسي في مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة في عدة مجالات من مجالات التقويم والاعتماد المدرسي والتي تتمثل في مجال الإدارة المدرسية، مجال

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التعليم والتعلم، مجال نواتج التعلم، ومجال البيئة المدرسية والتي ستسلط الضوء عليها هذه الدراسة وتحدد سبل التغلب عليها.

أسئلة الدراسة:

- ما واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC)؟
- ما هي معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) من وجهة نظر مقدمي خدمات دعم التقويم المدرسي؟
- ما سبل التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) من وجهة نظر مقدمي خدمات دعم التقويم المدرسي؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC).
- تحديد معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) من وجهة نظر مقدمي خدمات دعم التقويم المدرسي.
- تحديد سبل التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) من وجهة نظر مقدمي خدمات دعم التقويم المدرسي.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):

- تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع معايير التقويم والاعتماد المدرسي كونها من العوامل المهمة لتحسين جودة التعليم في المؤسسات التعليمية التي دعت إليها العديد من الدراسات، والمؤتمرات المحلية، والعربية، والعالمية.
- ستكون نواة لدراسات مستقبلية تتناول هذه المتغيرات لمساعدة الباحثين على إيجاد بحوث ودراسات جديدة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية):

- تسهم هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين عن معايير الاعتماد على تحديد معوقات التميز المدرسي بمدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة والتي تحول دون رفع جودة الأداء فيها.
- يؤمل أن تزود هذه الدراسة المسؤولين عن مؤسسات التعليم العام بمقترح للتغلب على معوقات التميز المدرسي بمدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة والتي يمكن الاستفادة منها.
- تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال توافقها مع بعض أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م والتي تؤكد على أهمية تحسين أساليب التقويم والاعتماد وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار، وتعزيز قدرة نظام التعليم على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الكشف عن معوقات التميز المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب(ETEC) وسبل التغلب عليها.

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في مكاتب التعليم بمنطقة مكة المكرمة (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع).

الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في الفصل الثاني والفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٦ه.

الحدود البشرية: طُبقت الدراسة على مدارس التعليم العام بمختلف مراحله للبنين والبنات والمشرفين والمشرفات التربويين من مقدمي خدمات دعم التقويم المدرس بالمدارس في مكاتب التعليم بمنطقة مكة المكرمة (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع).

مصطلحات الدراسة:

التميز المدرسي: عرّفتها وزارة التعليم (٢٠١٨) بأنه: "عملية مهنية مخططة وهادفة ومؤثرة إيجاباً تمارسها قيادة المدرسة في بيئتها لتحقيق التحول من المدرسة التقليدية إلى المدرسة المتميّزة بجميع مكوناتها ومجالاتها ومخرجاتها، والإسهام في تعظيم العائد وتحسين مردودها على المجتمع، وتطوير قدراتها وتعزيز أدائها واستثمار إمكاناتها، وتقود إلى مخرجات متميّزة تحقق أهدافها الفردية والمجتمعية والرؤى والأهداف الاستراتيجية الوطنية" (ص٦).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتعرّف إجرائياً: بأنها عملية مخططة بقصد الوصول إلى مستويات متقدم من الأداء والنتائج تفوق المستوى التقليدي في مدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة، حيث تقدر درجته بأعلى من ٩٠٪ من درجات التقويم والاعتماد المدرسي

المعايير: يعرفها الربيعي وآخرون (٢٠١٤) هي مجموعة مقاييس محددة تهدف للمقارنة والحكم تستخدم لوضع أهداف وتقييم الإنجازات.

معايير التقويم والاعتماد المدرسي:

عرّفت هيئة تقويم التعليم والتدريب معايير التقويم المدرسي بأنّه" عمليات منهجية مستمرة لجمع البيانات عن أداء مدارس التعليم العام بأساليب وأدوات تقويم متنوعة؛ لتحليلها وتحديد مستوى جودة أدائها في ضوء معايير ومحكات محددة سابقا، وتقديم مقترحات للتحسين والتطوير". (ص٥).

كما عرّفت هيئة تقويم التعليم والتدريب معايير الاعتماد المدرسي بأنّه" اعتراف رسمي تمنحه الهيئة أو جهة مرخصة منها بأن المدرسة استوفت شروط الاعتماد المدرسي ومعاييره المعتمدة لفترة زمنية محددة ويستهدف المدارس المدرسي الأهلية والعالمية(ص١٢).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: التميز المدرسي

تحقيق التميز في المدارس أصبح ضرورة ملحة في ظل التغيرات السريعة في البيئة الخارجية والتنافس العالمي الذي أفرزته العولمة، حيث تواجه المدارس تحديات كبيرة للحفاظ على مكانتها. المؤسسات التعليمية التي لا تسعى إلى التميز قد تخسر موقعها. لذا، أصبح السعي لتحقيق أداء متميز مطلباً أساسياً للمدارس (عبد اللطيف،٢٠١٨). والتميز المدرسي ليس نتاج عمل فردي، بل هو ثمرة جهود جماعية تنفذ من خلال مهام متعددة يقوم بها جميع أفراد المدرسة. العمل الجماعي يعتبر محورياً لتحقيق التميز لأنه يسهم في تحقيق الأهداف المؤسسية بجودة عالية، مع تقليل الوقت اللازم والقدرة على تجاوز التحديات. بالإضافة إلى ذلك، يوفر العمل الجماعي فرصة لتبادل الخبرات والمعرفة، ويحول الأفكار الفردية إلى إنجازات جماعية، مما يعزز المهارات الاجتماعية ويقوي التواصل بين الأفراد، وينمي القيم الإيجابية تجاه المؤسسة وأهدافها ودورها في خدمة المستفيدين (الزهراني،٢٠٢١).

ماهية مفهوم التميز المدرسي:

يعد مفهوم التميز المؤسسي من الركائز الأساسية التي تسعى إليها المؤسسات الحديثة ومنها المؤسسات التربوية وذلك لتحقيق ضمان تقدمها وحصولها على أداء متميز ومستدام.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إذ عرّف الضلاعين (٢١٨، ٤٣١) التميز المدرسي بأنه "قدرة المؤسسات على المنافسة بشكل استراتيجي بتفوق أدائها، وحل مشكلاتها، وتحقيق أهدافها بصورة فعالة تميزها عن باقي المؤسسات من خلال التميز بالمعرفة التي يمتلكها العاملون، كونها محور الأعمال التي تقوم عليها المؤسسات".

كما عرفت وزارة التعليم (٢٠١٨) التميز المدرسي بأنه "عملية مهنية مخططة وهادفة ومؤثرة إيجاباً تمارسها قيادة المدرسة في بيئتها لتحقيق التحول من المدرسة التقليدية إلى المدرسة المتميّزة بجميع مكوناتها ومجالاتها ومخرجاتها، والإسهام في تعظيم العائد وتحسين مردودها على المجتمع، وتطوير قدراتها وتعزيز أدائها واستثمار إمكاناتها، وتقود إلى مخرجات متميّزة تحقق أهدافها الفردية والمجتمعية والرؤى والأهداف الاستراتيجية الوطنية"

ويرى قوطه (٢٠٢١) بأن التّميز المؤسسي هو مجموعة من الخصائص التي تمتلكها المؤسسة، وتمنحها التفوق والتفرد والتمكن على غيرها من المؤسسات الأخرى، لمحاولة الوصول إلى المزيد من الفرص.

ويمكن القول بأن التّميز المدرسي هو عملية مخططة بقصد الوصول إلى مستويات متقدم من الأداء والنتائج تفوق المستوى التقليدي في مدارس التعليم العام.

أهمية التميز المدرسي:

لتطبيق مفهوم التميز في المؤسسات التعليمية تأثيرات إيجابية على المستويات التنظيمية والنتائج، كما ينعكس على السلوك المؤسسي داخل المؤسسة. وفقًا لأبو حرب (٢٠٢١)، يمكن للمؤسسات التعليمية تحقيق مجموعة من الفوائد من خلال تبني هذا المفهوم، مثل:

١. التركيز على تحقيق نتائج متسقة وتوافقية في جميع أنحاء المؤسسة.
٢. إيلاء اهتمام خاص للمستفيدين مما يعزز ولائهم ويحافظ على سمعة المؤسسة الجيدة، بالإضافة إلى تحفيز العاملين.
٣. تعزيز القيادة الموجهة نحو الأهداف، وإدارة العمليات بالاعتماد على الحقائق والمعطيات.
٤. تطوير الأفراد داخل المؤسسة وتمكينهم للاستفادة من قدراتهم الذهنية بشكل فعال.

ويُتيح التميز المدرسي للمدرسة الوصول إلى مستوى متقدم في الأداء عبر المجالات القيادية والتنظيمية والتعليمية والمجتمعية والتقنية، حيث لا يعتمد التميز على الجهود الفردية فقط، بل هو نتيجة للتعاون الجماعي الذي يساهم في تحقيق الأهداف المؤسسية بجودة عالية، وتجاوز العقبات، وتوفير الوقت. كما يُعزز تبادل الخبرات والمعارف بين العاملين، ويحول الأفكار الفردية إلى نتائج جماعية. بالإضافة إلى ذلك، يُنمّي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المهارات الاجتماعية ويُعزز التواصل، مما يغرس القيم الإيجابية تجاه المؤسسة وأهدافها (خلف، ٢٠٢٠).

في ضوء ما سبق، يسهم التميز المؤسسي في تعزيز الأداء العام للمدرسة، مما ينعكس إيجابًا على جودة العملية التعليمية وتطوير البيئة المدرسية. كما يدعم التميز المؤسسي الابتكار والإبداع في أساليب التدريس، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة رضا المجتمع وأولياء الأمور عن المدرسة.

خصائص المدرسة المتميزة:

تعتبر المدارس من المؤسسات الأساسية في النظام التربوي التي تسعى إلى تحقيق أهدافه من خلال مكوناتها الرئيسية. فهي تعد البيئة التعليمية الثانية التي يكتسب فيها الأفراد المعرفة بعد الأسرة، حيث تعمل على إعدادهم لمواجهة الحياة وتزويدهم بالمهارات اللازمة، كما تلعب دوراً محورياً في تشكيل شخصية الفرد، ويرتبط نجاح المؤسسات التعليمية بتزايد دور المدرسة في تحويلها إلى مؤسسة ذات وظيفة اجتماعية، تركز على خدمة المجتمع وفهم موارده واحتياجاته المختلفة (أبو حرب، ٢٠٢٠).

وهناك مجموعة من السمات والخصائص للمدرسة التي تحرص على تحقيق التميز، لعل من أهمها ما يلي (خميس، ٢٠١٧):

- التحسين المستمر والتطوير الدائم يسهمان في إبقاء المؤسسة في موقع أفضل مقارنة بمنافسيها.
- تعزيز العلاقات مع الأطراف المعنية بالمؤسسة وتطويرها واستثمارها لزيادة فرص تحقيق الأهداف المختلفة.
- اعتماد مبدأ أن ما لا يمكن قياسه لا يمكن التحكم فيه أو إدارته، لذا يُولى اهتمام كبير لعملية القياس وتحديد الآليات والعناصر التي تساهم في تحسين الأداء.
- المستفيد يمثل محور الاهتمام، حيث يبدأ التفكير الإداري من فهم احتياجاته ورغباته، ويُبنى على هذا التحليل الأهداف المرجوة. كما يُعد رضا المستفيد في النهاية المؤشر الرئيسي لتقييم جودة خدمات المؤسسة.

مبررات التميز المدرسي:

أشارت السيد (٢٠٢٠) أن هناك مبررات للتميز المدرسي، وهي كالتالي:

- **التغيرات السريعة**: تتطلب من الإدارة المدرسية البحث المستمر عن طرق جديدة للنجاح، حيث أن البيئة المحيطة تتسم بالتطور المستمر، مما يستلزم التخطيط للمستقبل للحفاظ على الاستمرارية والتنافسية.
- **المنافسة اللامحدودة التي فرضتها العولمة وتكنولوجيا المعلومات:** جعلت التميز شرطاً أساسياً لاستمرار المؤسسة وتقدمها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **الحفاظ على المكانة المؤسسية يعتمد على الأداء المتميز:** حيث أن ضعف الأداء يفقد المؤسسة نفوذها ومكانتها.
- **الجودة:** أصبحت العنصر الأساسي في قرارات المستهلكين، في ظل تنوع البدائل والمنافسة العالمية.
- **المواكبة:** ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تحتاج الإدارة المدرسية إلى تطوير قدراتها التكنولوجية والاتصالية من خلال إدارة فعالة ومتميزة.

وخلاصة القول: أنّ مبررات **التميز المدرسي** في مدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة تنبع من ضرورة تعزيز جودة التعليم وتحسين مخرجاته بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تسعى رؤية ٢٠٣٠ إلى بناء نظام تعليمي قوي، قادر على تخريج أجيال متميزة علمياً وعملياً، تكون قادرة على الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة والمنافسة على المستوى المحلي والعالمي. ورفع جودة العملية التعليمية خلال الالتزام بمعايير تعليمية عالمية، فقد أصبح التميز المدرسي أمراً ضرورياً لإعداد الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل مثل التحول الرقمي وسوق العمل المتغير، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية متجددة ومبتكرة.

متطلبات تحقيق التميز في المدارس

يمكن للمدرسة تحقيق التميز المدرسي من خلال مجموعة من العوامل الأساسية، وهي توفير بيئة تعليمية ملائمة، واختيار مديرين ذوي مهارات قيادية عالية، وتعيين معلمين متميزين، بالإضافة إلى تحسين ظروف العمل. وتشير الدراسات، مثل تلك التي قدمها جارج وشوكلا(Garg, & Shukla,2019) إلى أن هناك ثلاث متطلبات رئيسية لتحقيق التميز المدرسي:

- **تميز القيادة المدرسية** :تعتبر القيادة القوية أحد المعايير الأساسية لنجاح المدرسة في تنفيذ إدارة الجودة والتميز. فقد ساهم نقص الخبرات القيادية في فشل جهود تحسين الجودة في الدول الغربية في السبعينيات والثمانينيات. تساهم القيادة الفعالة في خلق مناخ مدرسي يشجع التعلم الذاتي ويحفز الطلاب على تحقيق إمكانياتهم القصوى.
- **تميز المعلمين:** يُعتبر جودة المعلمين من العوامل الأكثر تأثيرًا على تميز المدرسة. لذا، من الضروري أن يركز نظام التعليم على توظيف وتدريب وتطوير أفضل المعلمين، مع السعي للاحتفاظ بهم، لتعزيز عملية التعليم وتحقيق التميز في أداء المدرسة ككل (Jyotiska&quadros,2019)
- **تميز المشاركة المجتمعية**: تُعتبر المشاركة المجتمعية وسيلة فعّالة لربط المدرسة بالمجتمع، حيث تُزيل الحواجز التقليدية للعملية التعليمية التي تقتصر على المناهج والفصول الدراسية. وتتيح هذه المشاركة الوصول إلى المعرفة من جميع المصادر وعلى مدار الحياة. حيث تتطلب هذه العلاقة تكامل مسؤوليات الدولة مع أولياء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأمور وأفراد المجتمع ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام لتحقيق الجودة والتميز في المدرسة إذ تُساهم مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في تحسين إنجازات المدرسة (Qawasmeh& Al-Bourini ,2016).

وتأسيساً على ما سبق فإن تحقيق متطلبات التميز المؤسسي في مدارس التعليم العام أمراً ممكن في ظل الجهود الحثيثة التي تتبناها وزارة التعليم من مبادرات متنوعة وإتاحة كافة الظروف التي تؤهل المدارس لتحقيق التميز في الأداء.

المحور الثاني: التقويم والاعتماد المدرسي:

في العقود الأخيرة، انتشرت أنظمة الاعتماد على نطاق واسع في مختلف دول العالم، حيث أصبحت أداة مهمة لتعزيز كفاءة المدرسة وقدرتها على التعامل مع التغيير والتحول. حيث تُعتبر هذه الأنظمة مدخلًا للتطوير المستمر والتحسين، نظرًا لتأثيرها الكبير على ضمان جودة التعليم، وتأثيرها الإيجابي على نتائج العملية التعليمية، مما يعزز التنمية والتنافسية الوطنية.

وأصبح الاعتماد المدرسي توجهاً عالمياً تعتمد عليه العديد من المؤسسات التعليمية لتحقيق الجودة والالتزام بتحسينها بشكل مستمر، وزيادة كفاءة العملية التعليمية. يسهم الاعتماد في منح الاعتراف الرسمي لتلك المؤسسات وبرامجها، مما يعزز مصداقيتها ويزيد من الثقة في الشهادات التي تصدرها. وهذا ينعكس على خيارات المجتمع وأولياء الأمور الذين يميلون عادةً إلى دعم المدارس المعتمدة **(هيئة تقويم التعليم والتدريب،٢٠٢٣).**

وعرّفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٣) التقويم المدرسي بأنّه" عمليات منهجية مستمرة لجمع البيانات عن أداء مدارس التعليم العام بأساليب وأدوات تقويم متنوعة؛ لتحليلها وتحديد مستوى جودة أدائها في ضوء معايير ومحكات محددة سابقا، وتقديم مقترحات للتحسين والتطوير".(ص٥).

كما عرّفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٣) الاعتماد المدرسي بأنّه" اعتراف رسمي تمنحه الهيئة أو جهة مرخصة منها بأن المدرسة استوفت شروط الاعتماد المدرسي ومعاييره المعتمدة لفترة زمنية محددة ويستهدف المدارس **المدرسي** الأهلية والعالمية(ص٥).

واعتمدت الدراسة تعريف هيئة تقويم التعليم والتدريب

أهمية الاعتماد المدرسي:

لا يُعتبر الاعتماد المدرسي مجرد ترخيص أو شهادة تمنح للمؤسسة التعليمية، أو تصنيفًا لجودتها، بل تكمن أهميته في تقديم فوائد للعديد من الجهات المستفيدة:

أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمخططين:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يمثل **الاعتماد المدرسي** أساسًا مهمًا يساعد المخططين في صياغة السياسات التعليمية، وتحديد الرؤية والرسالة والأهداف للمؤسسة. كما يسهم في تحديد المشكلات وتقليل آثارها، والاستفادة المثلى من الموارد المتاحة. وفقًا للنوح وآخرين (٢٠١٣)، فإن الاعتماد يساعد في بناء قاعدة بيانات تسهم في تطوير خطط المؤسسة، وتشخيص نقاط القوة والضعف في الأداء، مع توفير تغذية راجعة فعالة.

أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمؤسسة التعليمية:

أشار العبدة (٢٠١٣) أن الاعتماد يزيد من اهتمام المؤسسات التعليمية بالتحسين المستمر لجميع عناصرها، مما يسهم في تحقيق أعلى مستويات الجودة والكفاءة والفاعلية. كما يضمن قدرة المؤسسة على تنفيذ رسالتها التربوية وتحقيق المعايير المحددة من قبل هيئات الاعتماد، مما يحفز المؤسسات ذات مستوى الاعتماد الأدنى على تحسين أدائها والتنافس مع المؤسسات الأخرى.

أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمتعلمين:

تعتبر أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمتعلمين بارزة، حيث يركز التعليم الحديث على جعل الطالب محور العملية التعليمية، إذ يساهم الاعتماد المدرسي في تنمية شخصية المتعلم وتطويره علمياً ومهنياً واجتماعياً، مع مراعاة احتياجاته ومتطلباته. وفقًا لعايش (٢٠١٧)، يسهم الاعتماد في إعداد جيل مبدع ومتميز قادر على المشاركة الفعّالة في الحياة العلمية والعملية، من خلال توفير احتياجاتهم وتعزيز جودة التعليم المقدم لهم. كما يساعدهم على أن يكونوا أعضاءً نشطين في المجتمع، قادرين على مواكبة التغيرات السريعة والتطورات المستمرة.

أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمجتمع:

تتجلى أهمية **الاعتماد المدرسي** بالنسبة للمجتمع في تقديم مخرجات تعليمية عالية الجودة تلبي احتياجات سوق العمل وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة ويذكر كل من عامر والمصري (٢٠١٤) أن الاعتماد يساهم في توضيح مستوى المؤسسات التعليمية، مما يطمئن الجهات المعنية بأن الخريجين قد تم إعدادهم وفق برامج تعليمية معتمدة وذات كفاءة عالية. هذا الأمر يعزز من فرص توفير أفضل الخريجين المؤهلين لسوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، يمنح الاعتماد المؤسسات التعليمية مكانة متميزة، مما يشجع على تعزيز التعاون والانفتاح بينها وبين أفراد المجتمع.

وبناء على ما سبق فإن أهمية الاعتماد المدرسي تكمن في أثرها الإيجابي على البيئة المدرسية إذ تعزز التعاون بين مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة مما ينعكس على تحسين جودة التعليم والتشجيع على التطوير الدائم والمستمر.

معايير التقويم والاعتماد المدرسي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

هدفت هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية إلى ضمان جودة التعليم وتحسين مخرجاته، وذلك من خلال وضع معايير واضحة للتقويم والاعتماد المدرسي. هذه المعايير تطبق على جميع المدارس الحكومية والأهلية والعالمية، تركز الهيئة على أربع مجالات رئيسية في تقويم واعتماد المدارس، وهي: مجال الإدارة المدرسية، مجال التعليم والتعلم، ومجال نواتج التعلم، ومجال البيئة المدرسية، وسيتناول الباحث هذه المجال وبيان مؤشراتها كما ورت في دليل معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣)

أولاً: مجال الإدارة "القيادة المدرسية":

تركز الإدارة المدرسية على عمليات التأثير الفاعل في المجتمع المدرسي لتحقيق مستويات متقدمة من الأداء المتميز، ودعم تنفيذ الخطط وإدارة عمليات التعليم والتعلم والتطوير المهني المستمر لمنسوبيها وتحسين نواتج التعلم. وتعزيز الشراكة مع الأسرة والمجتمع المحلي.

- تضع المدرسة خطة تشغيلية مكتملة العناصر وفق أهداف تطويرية محددة.
- تتابع المدرسة تنفيذ خطتها وتطورها بما يضمن تحقيق أهدافها.
- تعزز المدرسة القيم الإسلامية والهوية الوطنية.
- تلتزم المدرسة بقيم مهنة التعليم وأخلاقياتها.
- توفر المدرسة مناخاً آمنا للتعلم والنمو نفسيا واجتماعيا.
- تنشر المدرسة قواعد السلوك والمواظبة، وتتابع تطبيقها.
- توفر المدرسة برامج وأنشطة تربوية داعمة للسلوك الإيجابي.
- توفر المدرسة برامج وأنشطة إثرائية غير صفية لتطوير مواهب المتعلمين. وتهيئتهم للمستقبل.
- تعزز المدرسة بناء العلاقات الإيجابية والتعاون في المجتمع المدرسي.
- تعزز المدرسة مشاركة الأسرة في تعلم أبنائها والتحضير لمستقبلهم.
- تعزز المدرسة الشراكة المجتمعية لدعم التعلم والتأثير الإيجابي في المجتمع المحلي.
- توفر المدرسة كادرا تعليميا مكتملاً ومؤهلا.
- توفر المدرسة كادرًا إداريا مكتملاً ومؤهلا.
- تظهر المدرسة ثباتا واستدامة مالية. تشجع المدرسة منسوبيها للحصول على الرخصة المهنية.
- تدعم المدرسة التطوير المهني لمنسوبيها وفقا لنتائج تقويم الأداء الوظيفي واحتياجاتهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تطبق المدرسة التقويم الذاتي المبني على المعايير المعتمدة من الهيئة.
- تنفذ المدرسة خطة للتحسين بناء على نتائج التقويم المدرسي، وتتابعها.

ثانياً: مجال: التعليم والتعلم

ترتكز بيئة التعلم حول المتعلم، وتتنوع إستراتيجيات وأنشطة التعليم والتعلم فيها لتلبية احتياجات المتعلمين. وتنمية قدراتهم في اكتساب المعارف والمهارات وتطبيقها وتحليلها وتقويمها، وتطبيق أساليب وأدوات تقويم متنوعة وفاعلة لدعم تعلمهم، وتحسين أدائهم.

بناء خبرات التعلم:

- توفر المدرسة فرصا متكافئة للتعلم تلبي احتياجات المتعلمين ومنهم ذوو الإعاقة والموهوبون.
- تدعم المدرسة تنفيذ المناهج التحقيق نواتج التعلم المستهدفة وفق الخطة الدراسية.
- تنوع المدرسة في إستراتيجيات التدريس لتلبية احتياجات المتعلمين، ودعم تعلمهم.
- تفعل المدرسة التعلم الإلكتروني لتلبية احتياجات المتعلمين، ودعم تعلمهم.
- توفر المدرسة أنشطة تعلم تطبيقية ترتبط بحياة المتعلمين.
- تنمي المدرسة المهارات القرائية والعددية الأساسية لدى المتعلمين.
- تنمي المدرسة مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.
- تنمي المدرسة المهارات العاطفية والاجتماعية لدى المتعلمين.
- تنمي المدرسة المهارات الرقمية لدى المتعلمين.
- تعزز المدرسة دافعية المتعلمين للتعلم والاستمتاع به.

تقويم التعليم:

- تقوم المدرسة أداء المتعلمين باستخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة وفاعلة.
- تحلل المدرسة نتائج التقويم وتوظفها في تحسين نواتج التعلم بانتظام.
- تقدم المدرسة التغذية الراجعة للمتعلمين بانتظام.

ثالثاً: مجال: نواتج التعلم

تمثل نواتج التعلم المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المتوقع تحقيقها لدى المتعلمين نتيجة مرورهم بخبرات تربوية مخطط لها وترتبط بالتحصيل التعليمي والتطور الشخصي والصحي والاجتماعي

التحصيل التعليمي:

- يحقق المتعلمون نتائج متقدمة في الاختبارات التحصيلية للمرحلة الثانوية.
- يحقق المتعلمون نتائج متقدمة في اختبارات القدرات العامة للمرحلة الثانوية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- يحقق المتعلمون نتائج متقدمة في مجال القراءة وفقا للاختبارات الوطنية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
- يحقق المتعلمون نتائج متقدمة في مجال الرياضيات وفقا للاختبارات الوطنية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
- يحقق المتعلمون نتائج متقدمة في مجال العلوم وفقا للاختبارات الوطنية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

التطور الشخصي والصحي والاجتماعي:

- يظهر المتعلمون الاعتزاز بالقيم والهوية الوطنية.
- يظهر المتعلمون اتجاهات إيجابية نحو ذواتهم.
- يظهر المتعلمون التزاما بالممارسات الصحية السليمة.
- يشارك المتعلمون في الأنشطة المجتمعية والأعمال التطوعية.
- يلتزم المتعلمون بقواعد السلوك والانضباط المدرسي.
- يظهر المتعلمون القدرة على البحث والتعلم الذاتي.
- يظهر المتعلمون اعتزازا بثقافتهم واحتراما للتنوع الثقافي في المجتمع

رابعاً: مجال البيئة المدرسية:

تحقق البيئة المدرسية المتطلبات الأساسية وضمان جودة عناصر الأمن والسلامة؛ لتمكين مجتمع المدرسة بمختلف فئاتهم من تحقيق الأهداف التعليمية والتوقعات العالية لنواتج التعلم المستهدفة لدى المتعلمين.

المبنى المدرسي:

- تنظيم مبنى المدرسة ملائم لعدد المتعلمين والمرحلة العمرية.
- تتوافر فصول ومعامل ملائمة للعملية التعليمية تلبي احتياجات المتعلمين ومنهم ذوو الإعاقة.
- تلبي المرافق والخدمات المساندة احتياجات المتعلمين ومنهم ذوو الإعاقة.

الأمن والسلامة:

- تتوافر في فصول المدرسة ومعاملها وجميع مرافقها متطلبات الأمن والسلامة.
- تعمل المدرسة على صيانة جميع مرافق المبنى وتجهيزاته بانتظام.
- تعمل المدرسة على نظافة المبنى المدرسي وجميع مرافقه بانتظام.

تعمل هذه المعايير على تحديد نقاط القوة والضعف في المدرسة مما يساعد على وضع خطط تحسينية لنقاط الضعف وتطوير نقاط القوة ومن ثم تحقيق الاعتماد المدرسي.

الدراسات السابقة:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تمّ الاطلاع على عددٍ من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة، حيث تم تقسيمها إلى قسمين: يتعلق الأول التميز المدرسي والقسم الآخر معايير التقويم والاعتماد المدرسي، وكلاهما مُرتَّب حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول: الدراسات ذات العلاقة بالتميز المدرسي:

- **أجرى بن دوخي وآخرون (٢٠٢٥)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور النموذج الإشرافي المحدث في تحقيق التميز المدرسي في مجالاته المختلفة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة على (٢٥٧) مديرة من مكاتب التعليم في مدينة الرياض بنسبة ٥٦% من إجمالي المجتمع المستهدف، وأظهرت النتائج أن دور النموذج الإشرافي في تحقيق التميز المدرسي جاء بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، حيث حصل مجال جودة التدريس على أعلى درجة، يليه نواتج التعلم، التطوير المهني، الأنشطة والإرشاد الطلابي، ثم إدارة التميز المدرسي .كما كشفت النتائج عن وجود تحديات تؤثر على تطبيق النموذج الإشرافي المحدث، أبرزها ضعف التحفيز لدى الكوادر التعليمية، ضغوط العمل الزائدة، غياب الدعم التقني، والتفاوت في الإمكانيات بين المدارس ولم يكن هناك تأثير كبير لنقص الوعي بأهداف النموذج، نظراً لجهود وزارة التعليم في التوعية والتدريب.
- **وتناولت دراسة الخلايلة (٢٠٢٤)** استكشاف الدور القيادي لمديري المدارس داخل الخط الأخضر وعلاقته بمستوى التميز المدرسي المؤسسي من وجهة نظر المعلمين. واعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي، حيث شملت عينة من ٤٥٠ معلمًا ومعلمة من المدارس العربية الحكومية في لواء الشمال. تم جمع البيانات باستخدام استبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن مستوى التميز المدرسي المؤسسي كان متوسطًا، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى المدرسة، لصالح الثانوية. وبتكرار النتائج، لم تُظهر الدراسة أي فروق دالة إحصائيًا بناءً على الجنس، المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة. وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى الدور القيادي لمديري المدارس ومجالاته ومستوى التميز المدرسي المؤسسي ومجالاته.
- **هدفت دراسة كشوب (٢٠٢٣)** إلى التعرف على مستويات التميز المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة ظفار، من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة عشوائية مكونة من ٤١٥ معلمًا ومعلمة. وأظهرت النتائج أن مستوى التميز المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة ظفار كان مرتفعًا، حيث جاء بعد الخدمات المقدمة للمجتمع في المرتبة الأولى، تليه الموارد البشرية، وأخيرًا القيادة المتميزة. كما تبين أنه لا توجد فروق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة لأبعاد التميز المدرسي تبعًا لمتغيري سنوات الخبرة العملية والمؤهل العلمي. ومع ذلك، وُجدت فروق لصالح الذكور وفقًا لمتغير النوع.

- **أجرى البرعمي (٢٠٢٣)** دراسة لتقييم مستوى التميز المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة ظفار بسلطنة عمان، من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع استبانة شملت ٢٦٢ معلمًا ومعلمة. أظهرت النتائج أن مستوى التميز المدرسي كان مرتفعًا، مع وجود فروق إحصائية لصالح الإناث في هذا المجال. كما وُجدت فروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة التي تزيد عن ١٠ سنوات، بينما لم تظهر فروق مرتبطة بالمؤهل العلمي.
- **هدفت دراسة الصبحي (٢٠٢١)** إلى التعرف على درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات في مدينة مكة المكرمة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث شملت عينة الدراسة ٣١٣ فردًا، تتوزع بين ٤٨ قائدة و٢٦٥ معلمة. وأظهرت النتائج أن ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في هذه المدارس كانت بدرجة "موافق بشدة". كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الملاءمة تعزى لمتغير الوظيفة في المدرسة، لصالح قائدات المدارس. ومع ذلك، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، باستثناء مجال نواتج التعلم، حيث وُجدت فروق لصالح من لديهم خبرة ١٠ سنوات أو أكثر.
- **أجرى بخش وآخرون (Bakhsh et al., 2021)** دراسة تهدف إلى التعرف على تأثير إدارة الجودة الشاملة في تحسين التميز المؤسسي في المدارس الثانوية الحكومية في باكستان. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت عينة مكونة من ١١٤ مدير مدرسة من مدينة خيبر بختونخوا. تم استخدام استبيان لقياس أداء المعلمين، وممارسات القيادة المدرسية، والتميز المؤسسي في المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج أن أداء المعلمين ساهم في تحقيق التميز المؤسسي بنسبة ٦٤%، في حين ساهمت ممارسات القيادة لمدير المدرسة في تحقيق التميز بنسبة ٣٠%. وعند النظر إلى الأداء الوظيفي للمعلمين وإدارة المدرسة معًا، تبين أنهما أسهما في تحقيق التميز المؤسسي في المدارس الثانوية بنسبة ٨٠%. كما أظهرت النتائج أن أداء المعلمين والصفات القيادية لمديري المدارس الثانوية كانت مرتفعة، واعتبرت من الممارسات والمؤشرات الرئيسية لتحقيق التميز المؤسسي.
- **أجرت سرفانتيس (Cervantes, 2018)** دراسة تهدف إلى التعرف على استخدام ممارسات التقويم التكويني من قبل المعلمين والإداريين وكيفية تنفيذها لتحسين أداء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المدارس وتحقيق التميز المؤسسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة مكونة من ٢٢٠ معلمًا وإداريًا تم اختيارهم من مدينة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية. تم جمع البيانات باستخدام استبانة كأداة للدراسة، أظهرت النتائج أن درجة استخدام ممارسات التقويم التكويني من قبل المعلمين والإداريين لتحسين أداء المدارس كانت مرتفعة. كما تبين أن التقويم التكويني يؤثر بشكل إيجابي على تحصيل الطلاب ويساهم في تحقيق التميز المؤسسي.

المحور الثاني: الاعتماد المدرسي:

- **أجرى البلوي (٢٠٢٥)** دراسة هدفت وضع آليات مقترحة لدور مديرات مدارس التعليم العام بمنطقة تبوك التعليمية في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة؛ حيث طبقت على عينة بلغت (٣٦٨) عضوًا من مديرات، وكيلات ومعلمات مدارس التعليم العام بمنطقة تبوك ؛ وتم التوصل إلى عدة نتائج منها : جاءت استجابات عينة الدراسة حول دور مديرات مدارس التعليم العام بمنطقة تبوك في تطبيق بعد القيادة المدرسية ، وبعد البيئة المدرسية ، وبعد التطوير المهني للاعتماد المدرسي بدرجة كبيرة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور مديرات مدارس التعليم العام بمنطقة تبوك بعد البيئة المدرسية في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي القيادة المدرسية والبيئة المدرسية، التطوير المهني) تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). وتوصلت الدراسة إلى وضع عدد من الآليات تتعلق بتطبيق بعد القيادة المدرسية؛ منها : وضع الخطط للتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية بأعداد المعلمات والطالبات في المدرسة، ومشاركة منسوبات المدرسة في وضع الخطط الاستراتيجية للمدرسة، وتبني الابتكارات الإبداعية للمعلمات في قيادة المدرسة وآليات تحقيق بعد البيئة المدرسية، منها: تحديد الاحتياجات من الموارد المادية والبنية التحتية للمدرسة لتحقيق معايير الاعتماد، وتكوين فرق لإجراء دراسات علمية لدراسة احتياجات المدارس من الأجهزة والأدوات التقنية والتعليمية، وتوظيف التطبيقات التقنية في تحليل بيانات ومعلومات المدرسة، وآليات تحقيق بعد التطوير المهني منها : توظيف التطبيقات التقنية التواصل مع المعلمين للترشح للدورات التدريبية، واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية نشر التعاميم والقرارات وإبداء الآراء ، وتبنّي أساليب البرامج التدريبية التقنية الحديثة بما يسهم في تطوير خبرات المعلمات وعقد دورات تدريبية لمنسوبات المدارس حول متطلبات الاعتماد المدرسي.
- **تناولت دراسة الرويشد (٢٠٢٥)** التعرف على آلية توظيف أسلوب بيرت في تطوير الاعتماد المدرسي بالمملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة من الخبراء في مجال التقويم المدرسي، واشتملت عينة الدراسة على ثلاثين (٣٠) خبير، واستخدم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الباحث المنهج الوصفي ، كما استعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الوقت الكلي المقدر للخطوات الإجرائية لاعتماد وتخطيط الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية باستخدام أسلوب بيرت هو ٣٢.٣= 2 T أسبوعًا أي ٢٢٦ يوما، أي أن تخطيط الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تتطلب وقتًا قرابة سبعة شهور ونصف للانتهاء منه، وقام الباحث بطرح تصور مقترح لتنفيذ مشروع لتطوير الاعتماد المدرسي باستخدام أسلوب بيرت في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال تنظيم عملية تنفيذ الأنشطة والإستراتيجيات التي تساعد على إمكانية تقويمه من خلال تقويم تلك الأنشطة وتتبعها بشكل منهجي ويسير، وبالتالي تحديد مدى فعالية المشروع بأكمله.

- **وأجرى مجاهد وآخرون (٢٠٢٥)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العام في ضوء معايير الاعتماد المدرسي (المستوى الأول)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الملاحظة والمقابلة وتحليل المحتوى كأدوات للدراسة، للتحقق من المعايير باستمارة التقييم الذاتي والتي تكونت من (١١) معياراً و (٤٧) مؤشراً ، و (١٥٠) شاهداً، شارك في عملية التقييم عينة من جميع الأطراف ذات العلاقة بالمجمع التربوي ومجتمعه المحلي بلغت (١١٠) فردًا، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مستوى تحقيق المجمع التربوي لمعايير الاعتماد المدرسي جاء مقبولاً بنسبة ٦٩%، ويشير إلى أن المجمع نفذ المتطلبات جزئياً، وأن هناك فجوات رئيسة لازالت بحاجة إلى معالجة.
- **أجرت الحربي وابن بكر (٢٠٢٢)** دراسة بهدف التعرف على واقع المهارات الإدارية لدى القيادات المدرسية في التعليم العام الحكومي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وشمل مجتمع البحث جميع قائدات مدارس التعليم العام الحكومي في المدينة المنورة. أظهرت النتائج أن واقع المهارات الإدارية للقيادات المدرسية في التعليم العام الحكومي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي كان بدرجة متوسطة، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح حملة شهادة البكالوريوس.
- **أجرى الإندونيسي (٢٠٢١)** دراسة تهدف إلى التعرف على درجة جاهزية مدارس التعليم الحكومي للبنات في مدينة مكة المكرمة لتحقيق معايير الاعتماد المدرسي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واتبعت المنهج الوصفي المسحي. شملت عينة الدراسة ٤٧١ من قائدات ووكيلات ومعلمات مدارس التعليم العام الحكومي. وأظهرت النتائج أن جاهزية مدارس التعليم الحكومي للبنات في مكة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المكرمة لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي وفقًا لمعايير الاعتماد الوطني والعالمي كانت بدرجة عالية.

- **هدفت دراسة الغامدي (٢٠٢٠)** إلى استكشاف مدى توفر متطلبات تطبيق الاعتماد المؤسسي في مدارس منطقة الباحة وفقًا لمعايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر قائدات المدارس. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة مكونة من ٥٤ فقرة لجمع البيانات. وشملت العينة جميع قائدات المدارس في منطقة الباحة، والبالغ عددهن ١٦٢ قائدة. وأظهرت النتائج أن متطلبات تطبيق الاعتماد المؤسسي في مدارس منطقة الباحة تتوفر بدرجة كبيرة وفق تقديرات قائدات المدارس.
- **أجرى العريفي (٢٠٢٠)** دراسة بهدف تحديد مدى إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض، في ضوء الإمكانات والواقع الحالي. واستخدم المنهج الوصفي المسحي، معتمداً على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة شملت جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في المنطقة، والبالغ عددهم ٧٨. وأظهرت النتائج أن أفراد العينة أبدوا موافقة متوسطة على إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وكذلك على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق في المدارس الثانوية شمال الرياض.
- **هدفت دراسة جيبونز (Gibbons, 2017)** إلى استكشاف السياسات والإجراءات المتعلقة بالحصول على الاعتماد المدرسي، وكذلك الخطوات التي اتخذتها المدارس في نبراسكا تلبيةً للزيارات الخارجية. شملت عينة الدراسة ٣٥١ من المعلمين والإداريين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن الاعتماد المدرسي كان في الواقع جيدًا، وذلك بفضل وعي القيادات بأهمية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي.
- **هدفت دراسة المالكي (٢٠١٩)** إلى استكشاف واقع تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. شملت عينة الدراسة ٣٣٤ قائدًا وقائدة من المدارس الثانوية للبنات في مكة المكرمة. أظهرت النتائج أن تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة كان بدرجة منخفضة من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس. كما بينت أن الصعوبات التي تعوق تطبيق الاعتماد المدرسي كانت بدرجة عالية، في حين كانت المتطلبات التي تسهم في تطبيقه بدرجة موافقة عالية. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابات العينة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي أو الخبرة أو الجنس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **هدفت دراسة أحمد (٢٠١٨)** إلى استكشاف درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي من وجهة نظر قائدات مدارس التعليم العام في مدينة مكة المكرمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمنهج النوعي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث شملت عينة الدراسة ١٥٩ قائدة. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي عبر جميع المجالات كانت بدرجة متوسطة، حيث جاء معيار الرؤية والفكر والرسالة في المرتبة الأولى بدرجة عالية، يليه معيار القيادة التربوية الفعالة في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، ثم معيار الموارد البشرية في المرتبة الثالثة أيضًا بدرجة متوسطة. كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، لصالح المرحلة المتوسطة، وكذلك تعزى لمتغير الدرجة العلمية، لصالح الدراسات العليا. بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والدورات التدريبية. كما أشارت نتائج المقابلات إلى ضرورة تطبيق الاعتماد المدرسي من خلال توسيع الصلاحيات وتعزيز التعاون في إنجاز المهام.
- **هدفت دراسة سيجيسموندو(Segismundo ,2017)** إلى البحث في تأثير تجربة الاعتماد على جودة التعليم في المدارس في (لوزون) في الفلبين واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعان بالاستبانة أداة للبحث، وتكونت عينة الدراسة من (١,٩٧٠) من الإداريين والمعلمين والطلاب من تسع مدارس، وتوصلت النتائج إلى أن جودة التعليم المدرسي تمثلت في الكفاءة المؤسسية، والموارد والاتصال والتواصل والإبداع والتميز وهي مؤشرات الاعتماد التي يجب أن تتوفر في كثير من المدارس؛ لضمان جودتها. كما أوصت الدراسة بضرورة متابعة الكثير من المدارس الحكومية ودرجة تطبيقها لمعايير الاعتماد المدرسي، ولا سيما، التكنولوجية منها.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسة الحالية الكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC). وتحديد معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC). وتحديد سبل التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) .وهي (الإدارة المدرسية، التعليم والتعلم، نواتج التعلم، البيئة المدرسية)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

– حيث تتفق الدراسة الحالية في تناولها التميز بالتعليم العام مع جميع الدارسات السابقة بالمحور الأول والاعتماد المدرسي بالمحور الثاني.
– تتفق الدراسة الحالية في منهجها مع دراسة أحمد (٢٠١٨) ودراسة مجاهد وآخرون (٢٠٢٥) في استخدام المنهج المختلط. واختلفت مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.
– تتفق الدراسة الحالية في استخدامها بطاقة تحليل الوثائق والمقابلة مع دراسة أحمد (٢٠١٨). واختلفت مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة فقط. أما دراسة مجاهد وآخرون (٢٠٢٥) استخدمت الملاحظة والمقابلة وتحليل المحتوى كأدوات للدراسة.

ثانياً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

– الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة لتأكيد مشكلة الدراسة، ومدى الحاجة لإجرائها، وبلورة محاورها.
– تحديد المنهج المناسب والملائم لطبيعة الدراسة الحالية.
– تحديد الأداة المناسبة لجمع البيانات والتي تتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية.
– اختيار مجتمع وعينة الدراسة الحالية.
– تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات ونتائج الدراسة الحالية.

ثالثاً: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

– الدراسة الأولى من نوعها – على حد علم الباحث – التي هدفت الى الكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC)، وتحديد معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC)، وسبل التغلب عليها.
– الدراسة الأولى من نوعها – على حد علم الباحث – التي استخدمت المنهج المختلط من حيث استخدام أداة تحليل نتائج التقويم المدرسي والصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) للكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) ، وأداة المقابلة لتحديد وتحديد معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC)، وسبل التغلب عليها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدِّراسَة

نظراً لطبيعة موضوع الدِّراسَة والأهداف التي يسعى لتحقيقها، سوف يتم استخدم المنهج المختلط (mix method)، وتم الكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) كما وردت في دليل معايير التقويم والاعتماد المدرسي باستخدام المنهج الكمي المعتمد على المنهج الوصفي المسحي للوصول الى النتائج وسيتم استخدام بطاقة تحليل الوثائق كأداة لجمع بيانات نتائج التقويم المدرسي وتحليل البيانات معالجتها كميا.

كما تم الكشف عن معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) كما وردت في دليل معايير التقويم والاعتماد المدرسي وآليات التغلب عليها باستخدام المنهج النوعي، وكما سيتم استخدام المقابلة وترميزها وتحديد المواضيع الأساسية، وتبويبها، وتحليل النتائج وفق المنهجية المتبعة في المنهج النوعي.

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس التعليم العام التابعة لمنطقة مكة المكرمة باختلاف مراحله الابتدائية، المتوسطة، والثانوية للبنين والبنات في كلا من مكاتب التعليم (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع) للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ والبالغ عددها ٦٩٧ مدرسة.

كما تكون مجتمع الدراسة المستهدف في المقابلة من ٣٣١ مشرفاً تربوياً من مقدمي ومقدمات خدمات الدعم بالمدارس والجدول التالي يوضح إحصائية عدد مشرفي ومشرفات مقدمي ومقدمات خدمات الدعم للمدارس وعدد المدارس بمكاتب التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (١) إحصائية مقدمي ومقدمات خدمات الدعم في المدارس وعدد المدارس بمكاتب التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة

م	المكتب	عدد مشرفي مقدمي خدمات الدعم	بنين			عدد مشرفات مقدمات خدمات الدعم	بنات		
			ابتدائي	متوسط	ثانوي		ابتدائي	متوسط	ثانوي
١	العوالي	٢٣	٢٥	١٨	١٣	٣٣	٤٠	٢٤	١٧
٢	المعابدة	٣٢	٢٥	٢١	١١	٤٣	٥٥	١٩	١٥
٣	الشوقية	٤٢	٢٨	٢١	١٦	٣٢	٣١	١٦	١٣
٤	التنعيم	٣٠	٢٤	٢٠	١٠	٣٤	٥١	٢٤	١٨
٥	الشرائع	٢٨	٣١	١٩	١٤	٣٤	٤٣	١٩	١٦
المجموع		١٥٥	١٣٣	٩٩	٦٤	١٧٦	٢٢٠	١٠٢	٧٩

عينة الدراسة:

لقد تكونت العينة من جميع مدارس التعليم العام التابعة لمنطقة مكة المكرمة باختلاف مراحله الابتدائية ،المتوسطة ، والثانوية للبنين والبنات في كلا من مكاتب التعليم (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع) للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ والبالغ عددها ٦٩٧ مدرسة ولقد تم اخذها بأسلوب الحصر الشامل للإجابة على سؤال واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) كما وردت في دليل معايير التقويم والاعتماد المدرسي.

كما تكوّنت عينة المقابلة من (٧) مشرفين ومشرفات تربويين من مقدمي خدمات الدعم في المدارس، موزعين على مكاتب التعليم في كل من: العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، والشرائع، منهم (٥ ذكور، ٢ إناث). وقد تم اختيار المشاركين بطريقة قصدية (عمدية) لكونهم المعنيين ميدانياً بعمليات تقديم خدمات الدعم المرتبطة بالتقويم المدرسي،

ولقد تم الاكتفاء بهذا العدد بناءً على مبدأ الإشباع النظري (Theoretical Saturation)، حيث لاحظ الباحث تكرار الأفكار والأنماط دون ظهور بيانات جديدة بعد مقابلة عدد كافٍ من المشاركين. ويُعد هذا المعيار مقبولاً في البحوث النوعية كما أشار Creswell (2013) الذي أوصى بإجراء ما بين (٥–٢٥) مقابلة في الدراسات النوعية، وكما أكد كذلك Guest, Bunce, and Johnson (2006) أن الإشباع يمكن أن يتحقق في أحيان كثيرة بعد (٦–١٢) مقابلة عندما يكون المشاركون متجانسين وموضوع الدراسة محددًا وواضحًا.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثالثاً: أداتي الدراسة:

١- بطاقة تحليل الوثائق:

لقد تم بناء أداة الدراسة الأولى "بطاقة تحليل الوثائق" والتي تم تصميمها بالاستفادة من الأدلة واللوائح التنظيمية والاسترشادية للتقويم والمدرسي لتحديد واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC)، لكلا من مكاتب التعليم (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع)

الهدف من البطاقة:

تم تحديد الهدف من أداة الدراسة: وهو التعرف على واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC).

تحديد مجالات بطاقة تحليل الوثائق:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، ومعايير التقويم والاعتماد المدرسي والأدلة الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب الخاصة بالتقويم والاعتماد المدرسي، فلقد تم تحديد مجالات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) كما وردت في دليل معايير التقويم والاعتماد المدرسي (مجال الإدارة المدرسية، مجال التعليم والتعلم، مجال نواتج التعلم، مجال البيئة المدرسية).

المجال الأول: مجال الإدارة المدرسية.

المجال الثاني: مجال التعليم والتعلم.

المجال الثالث: مجال نواتج التعلم

المجال الرابع: مجال البيئة المدرسية.

التحقق من صلاحية بطاقة تحليل الوثائق:

تم التحقق من صلاحية بطاقة تحليل الوثائق من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التقويم والاعتماد المدرسي، وطُلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية وتصميم البطاقة، ومناسبة البنود لمحتوى موضوع الدراسة ومدى انتمائها لمجالات التقويم والمدرسي، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم وتم تعديل صياغة عدد من البنود.

٢- أداة المقابلة:

تمثلت أداة الدراسة الثانية في المقابلة وتم إعدادها للكشف عن معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) وآليات التغلب عليها، لكلا من مكاتب التعليم (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع)

الهدف من المقابلة:

تمثل الهدف من المقابلة في تحديد معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) وسبل التغلب عليها من وجهة نظر مشرفي ومشرفات دعم التقويم المدرسي في كلا من مكاتب التعليم (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع).

تحديد أقسام المقابلة:

تتكون أسئلة المقابلة من الأقسام الآتية:

القسم الأول: البيانات الأولية للمستجيبين

القسم الثاني: تحديد الهدف من المقابلة.

القسم الثالث: تحديد الفئة المستهدفة في المقابلة

القسم الرابع: تحديد مجالات المقابلة.

القسم الخامس: أسئلة المقابلة والاجابة عليها.

تحديد مجالات المقابلة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، ومعايير التقويم والاعتماد المدرسي والأدلة الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب الخاصة بالتقويم والاعتماد المدرسي، فلقد تم تحديد مجالات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) كما وردت في دليل معايير التقويم والاعتماد المدرسي (مجال الإدارة المدرسية، مجال التعليم والتعلم، مجال نواتج التعلم، مجال البيئة المدرسية).

المجال الأول: مجال الإدارة المدرسية.

المجال الثاني: مجال التعليم والتعلم.

المجال الثالث: مجال نواتج التعلم.

المجال الرابع: مجال البيئة المدرسية.

صياغة أسئلة المقابلة:

تكونت المقابلة من سؤالين رئيسين وضمن كل سؤال رئيس يندرج تحت كل سؤال أربع أسئلة فرعية تتضمن معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) وسبل التغلب عليها لكل مجال من مجالات التقويم والاعتماد المدرسي

التحقق من صلاحية المقابلة:

تم التحقق من صلاحية المقابلة من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التقويم والاعتماد المدرسي، وطُلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة البنود لمحتوى موضوع الدراسة ومدى انتمائها لمجالات المقابلة، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم وتم تعديل صياغة عدد من البنود.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات من مجتمع وعينة الدّراسة تمّ تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS). ومن هذه الأساليب الإحصائية:

المتوسطات الحسابية وذلك للكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) كما وردت في دليل معايير التقويم والاعتماد المدرسي.

تحليل نتائج المقابلة وفق المنهج المتبع من تفريغ المقابلات وترميزها ومعالجة العبارات من دمج أو حذف أو إعادة تصنيف للخروج بعبارات أكثر دقة وموضوعية من خلال التكرارات والنسب المئوية.

مفتاح التصحيح والحكم على نتائج التقويم المدرسي الواردة في بطاقة تحليل الوثائق: تمّ صياغة جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي، ووفق ما ورد في دليل معايير التقويم والاعتماد المدرسي الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب . (هيئة تقويم التعليم والتدريب ، ٢٠٢٣م)، حيث تم التعبير عن مستوى الأداء المدرسي في اربع مستويات يوضحها الجدول التالي:

جدول(٢) جدول مفتاح التصحيح والحكم على نتائج التقويم المدرسي الواردة في بطاقة تحليل الوثائق

م	المستوى	الدرجة
١	التميز	مستوى الأداء مرتفع جداً يكون مستوى الأداء من ٩٠٪ فأعلى
٢	التقدم	مستوى الأداء مرتفع يقع متوسط الأداء بين ٧٥٪ الى أقل من ٩٠٪
٣	الانطلاق	مستوى الأداء متوسط يقع متوسط الأداء بين ٥٠٪ الى أقل من ٧٥٪
٣	التهيئة	مستوى الأداء منخفض يقع متوسط الأداء أقل ٥٠٪

نتائج الدراسة:

السؤال الرئيس الأول:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ما واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC)؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات مجالات التقويم والاعتماد المدرسي لكل مجال على حدة وتحديد مستوى المجال وفق ما ورد في دليل اعداد معايير التقويم والتعليم من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) لكل مكتب من مكاتب التعليم (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع) بشكل مستقل كما يلي:

أولا: مجال الادرة المدرسية:

للكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال الإدارة المدرسية تم حساب المتوسط الحسابي لنتائج التقويم المدرسي في هذا المجال، ويوضح الجدول (3) واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمجال (الإدارة المدرسية) بمدارس التعليم العام بالمكاتب الخمسة محل الدراسة كما يلي:

الجدول (٣) واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمجال (الإدارة المدرسية)

م	المكتب	بمجال الإدارة المدرسية												المستوى العام	
		بنين						بنات							
		ابتدائي		متوسط		ثانوي		ابتدائي		متوسط		ثانوي			
		الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى
١	العوالي	٨٥,٧	التقدم المستوى	٨٨,٣	التقدم	٨٣,٤	التقدم	٨٦,٢	التقدم	٨٥,٥	التقدم	٨٥,٤	التقدم	٨٥,٨	التقدم
٢	المعابدة	٨٨	التقدم	٨٧,٨	التقدم	٨٤,١	التقدم	٨٧,٩	التقدم	٨٧,٤	التقدم	٨٧,٨	التقدم	٨٧,٢	التقدم
٣	الشوقية	٨٤,٣	التقدم	٨٦	التقدم	٨٣,٧	التقدم	٨٦,٣	التقدم	٨٤,٩	التقدم	٨٧,١	التقدم	٨٥,٤	التقدم
٤	التنعيم	٨٦,٢	التقدم	٨٣,٦	التقدم	٨٩,٥	التقدم	٨٥,٥	التقدم	٨٥,٥	التقدم	٨٥,٦	التقدم	٨٦	التقدم
٥	الشرائع	٨٦,٥	التقدم	٨٥,٤	التقدم	٨٥,٣	التقدم	٩١,٩	التميز	٨٥,٦	التقدم	٨٨,١	التقدم	٨٧,١	التقدم
	المستوى العام	٨٦,١	التقدم	٨٦,٢	التقدم	٨٥,٢	التقدم	٨٧,٦	التقدم	٨٥,٨	التقدم	٨٦,٨	التقدم	٨٦,٣	التقدم
	المستوى العام للمجال	٨٥,٨				التقدم		٨٦,٧				التقدم		٨٦,٣	التقدم

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام في مجال الإدارة المدرسية ضمن المكاتب الخمسة محل الدراسة بلغ (٨٦.٣%)، وهو ما يعكس مستوى (التقدّم). وقد سجلت مدارس البنات نسبة أعلى بلغت (٨٦.٧%) مقارنة بمدارس البنين التي حققت (٨٥.٨%)، وكلتاهما ضمن مستوى (التقدّم). ويُعزى تفوق مدارس البنات إلى حرص الإدارات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المدرسية فيها على الالتزام بمعايير الجودة في مختلف العمليات الإدارية، بما يشمل التخطيط والرقابة والمتابعة، مما انعكس إيجابيًا على الأداء الإداري وأسهم في تحسين نتائج التقويم المدرسي.

وعلى مستوى المكاتب التعليمية، احتل مكتب المعابدة المرتبة الأولى بنسبة (٨٧.٢%)، تلاه مكتب الشرائع بنسبة (٨٧.١%)، ثم مكتب العوالي بنسبة (٨٥.٨%)، يليه مكتب التنعيم بنسبة (٨٥%)، وأخيرًا مكتب الشوقية بنسبة (٨٥.٤%). ويمكن تفسير هذه النتائج بارتباطها بطبيعة المدارس وأنماط إدارتها في مكاتب المعابدة والشرائع، حيث تسهم كفاءة الهياكل التنظيمية والخبرات الإدارية في هذه المكاتب في تعزيز جودة الأداء الإداري، مما يرفع مستويات الإنجاز والالتزام بمتطلبات التميز المدرسي.

وبتحليل النتائج وفق المراحل الدراسية، أظهرت مدارس البنين أن أعلى مستوى تميز تحقق في المرحلة المتوسطة بنسبة (٨٦.٢%)، تلتها المرحلة الابتدائية بنسبة (٨٦.١%)، في حين سجلت المرحلة الثانوية أدنى نسبة (٨٥.٢%). ويُعزى ذلك إلى ارتفاع الأعباء الإدارية في المدارس الثانوية، بالإضافة إلى حداثة تكليف بعض قادة المدارس الثانوية بمهام القيادة، ما قد يحد من قدرتهم على الالتزام بمؤشرات التميز المدرسي وتطبيق معاييره بكفاءة. أما في مدارس البنات، فقد جاءت المرحلة الابتدائية في الصدارة بنسبة (٨٧.٦%)، تلتها المرحلتان الثانوية والمتوسطة بالتساوي بنسبة (٨٥.٨%)، وهو ما يمكن تفسيره بانخفاض الأعباء الإدارية في المرحلة الابتدائية، مما أتاح لمديرات المدارس تركيزًا أكبر على تطبيق برامج التميز وتنفيذها بفاعلية.

وعند النظر إلى التباين بين المكاتب التعليمية حسب المراحل، أظهرت مدارس البنين تفوق مكتب المعابدة في المرحلة الابتدائية (٨٨%)، في حين كانت النسبة الأدنى في مكتب الشوقية (٨٤.٣%). أما في المرحلة المتوسطة، فحقق مكتب العوالي أعلى نسبة (٨٨.٣%) مقابل أدنى نسبة في مكتب التنعيم (٨٣.٦%)، وفي المرحلة الثانوية سجل مكتب التنعيم النسبة الأعلى (٨٩.٥%) وأدناها مكتب العوالي (٨٣.٤%). ويُعزى هذا التباين إلى اختلاف حجم الأعباء الإدارية وتباين الخبرة والكفاءة الإدارية لقادة المدارس، فضلًا عن تفاوت الدعم والإشراف التربوي المقدم من كل مكتب.

وفي مدارس البنات، حقق مكتب الشرائع أعلى نسبة تميز في المرحلة الابتدائية (٩١.٩%) مقابل أدنى نسبة في مكتب التنعيم (٨٥.٥%)، بينما تصدّر مكتب المعابدة المرحلة المتوسطة بنسبة (٨٧.٤%) مقابل أدنى نسبة في مكتب الشوقية (٨٤.٩%). وفي المرحلة الثانوية، جاءت النسبة الأعلى في مكتب الشرائع (٨٨.١%) والأدنى في مكتب العوالي (٨٥.٤%). وتوضح هذه النتائج أثر تباين كفاءة القيادات المدرسية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

واختلاف حجم الأعباء الإدارية، وتفاوت مستوى الدعم والإشراف التربوي والموارد المتاحة على مستوى تحقيق التميز في الإدارة المدرسية بين المكاتب والمراحل.

وبشكل عام ، حققت معظم المدارس في مختلف المراحل والمكاتب، سواء للبنين أو البنات، مستوى (التقدّم) في مجال الإدارة المدرسية، باستثناء المرحلة الابتدائية في مدارس البنات التابعة لمكتب الشرائع التي حققت مستوى (التميّز). ويُعزى ذلك إلى الاستفادة المثلى من البرامج التدريبية والإدارية التي وفرها المكتب، وتوظيفها بشكل فعّال لتعزيز كفاءة القيادات المدرسية ورفع مستوى تطبيق معايير الجودة الإدارية، مما انعكس إيجابًا على الأداء العام

ثانياً: مجال التعليم والتعلم:

للكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال التعليم والتعلم تم حساب المتوسط الحسابي لنتائج التقويم المدرسي في هذا المجال، ويوضح الجدول(4) واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمجال (التعليم والتعلم) بمدارس التعليم العام بالمكاتب الخمسة محل الدراسة، كما يلي:

الجدول (٤) واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمجال (التعليم والتعلم)

م	المكتب	بمجال التعليم والتعلم												المستوى العام	
		بنين						بنات							
		ابتدائي		متوسط		ثانوي		ابتدائي		متوسط		ثانوي			
		الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى
١	العوالي	٨٦.٣	التقدم	٨٦.٦	التقدم	٨١.٩	التقدم	٨٦.٤	التقدم	٨٤.٦	التقدم	٨٥.٦	التقدم	٨٥.٣	التقدم
٢	المعابدة	٨٦.٦	التقدم	٨٥.٣	التقدم	٨١.٥	التقدم	٨٨.٥	التقدم	٨٥.٦	التقدم	٨٦.٦	التقدم	٨٥.٧	التقدم
٣	الشوقية	٨٥.٣	التقدم	٨٥.٥	التقدم	٨٤	التقدم	٨٦.٣	التقدم	٨٤.٧	التقدم	٨٥.٧	التقدم	٨٥.٣	التقدم
٤	التنعيم	٨٦.٦	التقدم	٨٣.٣	التقدم	٨٥.٣	التقدم	٨٧.٦	التقدم	٨٧.١	التقدم	٨٤.٥	التقدم	٨٥.٧	التقدم
٥	الشرائع	٨٥.٩	التقدم	٨٣	التقدم	٨٢.٣	التقدم	٩٢.١	التميز	٨٤.٨	التقدم	٨٥.٨	التقدم	٨٥.٧	التقدم
المستوى العام		٨٦.١	التقدم	٨٤.٧	التقدم	٨٣	التقدم	٨٨.١	التقدم	٨٥.٤	التقدم	٨٥.٦	التقدم	٨٥.٥	التقدم
المستوى العام للمجال		٨٤.٦					التقدم	٨٦.٤					التقدم	٨٥.٥	التقدم

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي في مجال التعليم والتعلّم، بمدارس التعليم العام ضمن المكاتب الخمسة محل الدراسة، بلغ (٨٥.٥%)، وهو ما يعكس مستوى (التقدّم). وقد أظهرت مدارس البنات تفوقاً نسبيًا بنسبة (٨٦.٤%) مقارنة بمدارس البنين التي حققت (٨٤.٦%)، ويُعزى ذلك إلى فاعلية تطبيق برامج الدعم التربوي والبرامج التدريبية في مدارس البنات،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بالإضافة إلى انخفاض حجم التحديات الإدارية مقارنة بمدارس البنين، مما ساهم في رفع جودة الأداء التعليمي.

وفيما يتعلق بالمراحل الدراسية، تبيّن أن المرحلة الابتدائية في مدارس البنين حققت أعلى مستوى تميز في الأداء بنسبة (٨٦.١%)، تلتها المرحلة المتوسطة بنسبة (٨٤.٧%)، بينما سجلت المرحلة الثانوية أدنى مستوى بنسبة (٨٣%). وفي مدارس البنات، جاءت المرحلة الابتدائية أيضًا في الصدارة بنسبة (٨٨.١%)، تلتها المرحلة الثانوية بنسبة (٨٥.٦%)، وأخيرًا المرحلة المتوسطة بنسبة (٨٥.٤%). ويمكن تفسير هذا التفوق للمرحلة الابتدائية بعدة عوامل، من أبرزها بساطة المناهج الدراسية وسهولة متابعتها، وزيادة إشراف أولياء الأمور على تعلم أبنائهم، إلى جانب ارتفاع مستوى دافعية طلاب وطالبات هذه المرحلة نحو التعلم مقارنة بطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية. إذ يسهم الحافز الداخلي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في تعزيز مشاركتهم الفعّالة واستجابتهم للبرامج التعليمية، في حين تتراجع هذه الدافعية تدريجيًا في المراحل الأعلى نتيجة التغيرات النمائية وتزايد التحديات الأكاديمية والاجتماعية، مما قد يفسر انخفاض نسب التميز في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وعند تحليل النتائج بحسب المكاتب التعليمية، أظهرت البيانات تباينات طفيفة بين المكاتب، حيث حققت المرحلة الابتدائية في مدارس البنين أعلى نسب تميز في مكتبي التنعيم والمعابدة (٨٦.٦%) وأدناها في مكتب الشوقية (٨٥.٢%). أما في المرحلة المتوسطة، فقد سجل مكتب العوالي النسبة الأعلى (٨٦.٦%)، في حين سجل مكتب الشرائع أدنى نسبة (٨٣%). وفي المرحلة الثانوية، جاءت النسبة الأعلى في مكتب التنعيم (٨٥.٢%) والأدنى في مكتب المعابدة (٨١.٥%). وفي المقابل، أظهرت مدارس البنات تفوقًا ملحوظًا، إذ حققت المرحلة الابتدائية في مكتب الشرائع أعلى نسبة (٩٢.١%) وأدناها في مكتب الشوقية (٨٦.٣%)، بينما سجلت المرحلة المتوسطة أعلى مستوى تميز في مكتب التنعيم (٨٧.١%) وأدناه في مكتب العوالي (٨٤.٦%)، أما المرحلة الثانوية فحققت أعلى نسبة في مكتب المعابدة (٨٦.٦%) وأقلها في مكتب التنعيم (٨٤.٥%).

وعلى الرغم من أن معظم المدارس في جميع المراحل بمدارس التعليم العام (بنين وبنات) حققت مستوى (التقدّم) في مجال التعليم والتعلّم، إلا أن المرحلة الابتدائية في مدارس البنات التابعة لمكتب الشرائع تميّزت بتحقيق مستوى (التميّز)، ويُعزى ذلك إلى الاستثمار الفعّال في البرامج التدريبية والمهنية الموجهة للمعلمات، وتوظيف أساليب تدريسية حديثة وفاعلة، مما انعكس إيجابيًا على جودة العملية التعليمية وأدى إلى تحقيق نتائج متقدمة على نحو يفوق بقية المدارس.

ثالثاً: مجال نواتج التعلم:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال نواتج التعلم تم حساب المتوسط الحسابي لنتائج التقويم المدرسي في هذا المجال، ويوضح الجدول(4) واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمجال (التعليم والتعلم) بمدارس التعليم العام بالمكاتب الخمسة محل الدراسة، كما يلي:

الجدول (٥) واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمجال (نواتج التعلم)

م	المكتب	بمجال نواتج التعلم										المستوى العام	
		بنين						بنات					
		ابتدائي		متوسط		ثانوي		ابتدائي		متوسط		ثانوي	
		الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى
١	العوالي	٧١	الانطلاق	٦٧,٤	الانطلاق	٧٠,٦	الانطلاق	٧٤,٥	الانطلاق	٧٥,٢	التقدم	٨٠,٨	التقدم	٧٣,٣	الانطلاق
٢	المعابدة	٦٨,١	الانطلاق	٦٩,٩	الانطلاق	٧٤,١	الانطلاق	٧٣,٢	الانطلاق	٧٤,٦	الانطلاق	٨٠,٦	التقدم	٧٣,٤	الانطلاق
٣	الشوقية	٦٨,٦	الانطلاق	٧١,٧	الانطلاق	٧٦,٥	التقدم	٧٥,٥	التقدم	٧٥,٧	التقدم	٨٢,٥	التقدم	٧٥,١	التقدم
٤	التنعيم	٦٩,٩	الانطلاق	٦٧,٣	الانطلاق	٧٥,٢	التقدم	٧٤,٤	الانطلاق	٧٥,٤	التقدم	٨١,٦	التقدم	٧٤	الانطلاق
٥	الشرائع	٧١,٣	الانطلاق	٦٥,٣	الانطلاق	٦٨,٥	الانطلاق	٧٣,٦	الانطلاق	٧٢,٩	الانطلاق	٧٧,١	التقدم	٧١,٥	الانطلاق
المستوى العام		٦٩,٨	الانطلاق	٦٨,٣	الانطلاق	٧٣	الانطلاق	٧٤,٢	الانطلاق	٧٤,٨	الانطلاق	٨٠,٥	التقدم	٧٣,٥	الانطلاق
المستوى العام للمجال		٧٠,٤				الانطلاق	٧٦,٥					التقدم	٧٣,٥	الانطلاق	

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمجال (نواتج التعلم) بالمكاتب محل الخمسة محل الدراسة كان بمستوى الانطلاق وبنسبة مئوية (٧٣.٥%) وكان لدى مدارس البنات أكبر بنسبة (٧٦.٥%) وبمستوى (التقدم) بينما كان لدى مدارس البنين بنسبة (٧٠.٤%) وبمستوى (الانطلاق). وقد تعود هذه النتيجة إلى تفاوت في أداء المعلمين في استخدام استراتيجيات تدريس المناسبة. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى قلة المتابعة من أولياء الأمور مما كان له دوره في هذه النتيجة، وضعف الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب بشكل عام، تدني مستوى الانضباط المدرسي، وتدني مستوى التحصيل الدراسي، بالإضافة الى ان البيئة المدرسية في بعض المدارس غير جاذبة وغير محفزة للإبداع والابتكار.

وعند تحليل النتائج بالنسبة للمكاتب التعليمية نجد ان مكتب الشوقية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية (٧٥.١%) وفي مستوى التقدم يليه مكتب التنعيم بنسبة مئوية (٧٤%) ثم مكتب المعابدة بنسبة مئوية (٧٣.٤%) ثم مكتب العوالي بنسبة مئوية (٧٣.٣%) وفي المرتبة الأخيرة مكتب الشرائع بنسبة مئوية (٧١.٥%) وهذه المكاتب جاءت بمستوى الانطلاق.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اما بالنسبة لمدارس البنين: جاء واقع تميز الأداء في المرتبة الأولى في المرحلة الثانوية بنسبة مئوية (٧٣%) ثم المرحلة الابتدائية بنسبة مئوية (٦٩.٨%) وأخيراً في المرحلة المتوسطة بنسبة مئوية (٦٨.٣%) وجميعهم في مستوى الانطلاق. وهذا يشير إلى وجود فجوة واضحة في تحقيق الأهداف والتي قد تعزى إلى محدودية استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة، وضعف التأسيس للمهارات الأساسية، بينما مدارس البنات جاء واقع تميز الأداء في المرتبة الأولى في المرحلة الثانوية بنسبة مئوية (٨٠.٥%) وفي مستوى التقدم ثم المرحلة المتوسطة بنسبة مئوية (٧٤.٨%) وأخيراً في المرحلة الابتدائية بنسبة مئوية (٧٤.٢%) وهما في مستوى الانطلاق. وتعود هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الوعي لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية، وتوظيف المعلمات لاستراتيجيات التدريس الفعالة.

وبالنسبة للمراحل الدراسية في مدارس البنين في (المرحلة الابتدائية) كان واقع التميز أعلى في مكتب الشرائع بنسبة مئوية (٧٣.١%) وأقله في مكتب المعابدة بنسبة مئوية (٦٨.١%)، وفي (المرحلة المتوسطة) كان واقع التميز أعلى في مكتب الشوقية بنسبة مئوية (٧١.٧%) وأقله في مكتب الشرائع نسبة مئوية (٦٥.٣%)، وفي المرحلة الثانوية كان واقع التميز أعلى في مكتب الشوقية بنسبة مئوية (٧٦.٥%) وأقله في مكتب الشرائع نسبة مئوية (٦٨.٥%)، بينما النسبة للمراحل الدراسية في مدارس البنات: في (المرحلة الابتدائية) كان واقع التميز أعلى في مكتب الشوقية بنسبة مئوية (٧٥.٥%) وأقله في مكتب المعابدة بنسبة مئوية (٧٣.٢%)، وفي (المرحلة المتوسطة) كان واقع التميز أعلى في مكتب الشوقية بنسبة مئوية (٧٥.٧%) وأقله في مكتب الشرائع نسبة مئوية (٧٢.٩%)، وفي المرحلة الثانوية كان واقع التميز أعلى في مكتب الشوقية بنسبة مئوية (٨٢.٥%) وأقله في مكتب الشرائع نسبة مئوية (٧٧.١%).

وبشكل عام نجد ان نتائج التقييم أظهرت أن معظم مدارس التعليم العام في مختلف المراحل والمكاتب، سواء للبنين أو البنات، قد حققت مستوى **"الانطلاق"**، باستثناء مدارس مكتب الشوقية التي حققت مستوى **"التقدم "**بوجه عام. كما أظهرت المرحلة الثانوية للبنات في جميع المكاتب، ومدارس البنين في المرحلة الثانوية بمكتبي الشوقية والتنعيم، والمدارس المتوسطة للبنات في مكتبي الشوقية والتنعيم، والمدارس الابتدائية للبنات بمكتب الشوقية، تحقيق مستوى **"التقدم** ."أما على المستوى العام للمجال، فقد جاء التقييم في مستوى **"الانطلاق"**و، يُعزى تدني مستوى نواتج التعلم بشكل عام إلى عدة عوامل، من أبرزها: الاعتماد على أساليب تدريس تقليدية تركز على مهارات التفكير الأساسية مع إغفال مهارات التفكير العليا، ومعاناة بعض الطلاب من ضعف في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بالإضافة إلى ذلك، يعاني بعض الطلاب من ضعف الدافعية والتحفيز للتعلم أو الاستعداد للاختبارات، مما ينعكس سلبًا على أدائهم في الاختبارات الوطنية، كما تواجه بعض المدارس تحديات متعلقة بارتفاع أعداد الطلاب داخل الفصول، وهو ما يحدّ من إمكانية تقديم الدعم الفردي ويؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي، إلى جانب غياب بيئة تعليمية داعمة وآمنة في بعض الحالات. وتبرز أيضًا معوقات خارجية، مثل الظروف الاجتماعية أو الأسرية أو الاقتصادية الصعبة لبعض الطلاب، والتي تحد من فرص حصولهم على تعليم متكافئ مقارنةً بأقرانهم حيث إن ضعف دعم الأسرة وتشجيعها لأبنائها على التعلم يسهم بدوره في تراجع أدائهم في الاختبارات الوطنية.

رابعا: مجال البيئة المدرسية:

للكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال البيئة المدرسية تم حساب المتوسط الحسابي لنتائج التقويم المدرسي في هذا المجال، ويوضح الجدول (6) واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمجال (البيئة المدرسية) بمدارس التعليم العام بالمكاتب الخمسة محل الدراسة كما يلي:

الجدول (٦) واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمجال (البيئة المدرسية)

م	المكتب	بمجال البيئة المدرسية												المستوى العام	
		بنين						بنات							
		ابتدائي		متوسط		ثانوي		ابتدائي		متوسط		ثانوي			
		الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى
١	العوالي	٨٢	التقدم	٨٥	التقدم	٧٩.٩	التقدم	٨١.١	التقدم	٧٥.٥	التقدم	٧٧.٤	التقدم	٨٠.٢	التقدم
٢	المعابدة	٨٠.٣	التقدم	٨٠.٥	التقدم	٧٧.١	التقدم	٧٥.٣	التقدم	٧٣.٩	الانطلاق	٨٠.٥	التقدم	٧٧.٩	التقدم
٣	الشوقية	٧٧.٩	التقدم	٨٠.٤	التقدم	٨٤.١	التقدم	٧٧	التقدم	٧٩.١	التقدم	٨٣.٦	التقدم	٤.٨٠	التقدم
٤	النعيم	٨١.٦	التقدم	٧٧.٨	التقدم	٨٢.١	التقدم	٨١.٣	التقدم	٨٠.٩	التقدم	٧٩.٧	التقدم	٨٠.٥	التقدم
٥	الشرائع	٨١.٧	التقدم	٧٧.٤	التقدم	٧٩.١	التقدم	٨٧	التقدم	٧٩.٤	التقدم	٨٠.٧	التقدم	٨٠.٩	التقدم
المستوى العام		٨٠.٧	التقدم	٨٠.٢	التقدم	٨٠.٥	التقدم	٨٠.٣	التقدم	٧٧.٨	التقدم	٨٠.٤	التقدم	٨٠	التقدم
المستوى العام للمجال		٨٠.٥				التقدم	٧٩.٥						التقدم	٨٠	التقدم

أظهرت نتائج التقويم المدرسي لمدارس التعليم العام في مجال (البيئة المدرسية) ضمن المكاتب الخمسة محل الدراسة أن الأداء العام حقق مستوى (التقدّم) بنسبة إجمالية بلغت (٨٠%). وقد حققت مدارس البنين نسبة (٨٠.٥%) مقارنة بمدارس البنات التي سجلت نسبة (٧٩.٥%)، ويُعزى ذلك إلى الجهود التي تبذلها الإدارات المدرسية في تهيئة بيئات تعليمية محفزة وداعمة للتعلم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وعلى مستوى المكاتب التعليمية، تصدّر مكتب الشرائع النتائج بنسبة (٨٠.٩%)، تلاه مكتب التنعيم بنسبة (٨٠.٥%)، ثم مكتب الشوقية بنسبة (٨٠.٤%)، فمكتب العوالي بنسبة (٨٠.٢%)، في حين جاء مكتب المعابدة في المرتبة الأخيرة بنسبة (٧٧.٩٪).

وبالنسبة لمستوى الأداء في مدارس البنين، جاءت المرحلة الابتدائية في المرتبة الأولى بنسبة (٨٠.٧%)، تلتها المرحلة الثانوية بنسبة (٨٠.٥%)، وأخيرًا المرحلة المتوسطة بنسبة (٨٠.٢%). وتُظهر هذه النتائج تقاربًا ملحوظًا في مستويات الأداء بين المراحل الدراسية المختلفة، وهو ما قد يعكس اهتمام القيادات المدرسية بتحسين البيئة التعليمية بشكل متوازن.

أما مدارس البنات، فقد حققت المرحلة الثانوية المرتبة الأولى بنسبة (٨٠.٤%)، تلتها المرحلة الابتدائية بنسبة (٨٠.٣%)، في حين جاءت المرحلة المتوسطة في المرتبة الأخيرة بنسبة (٧٧.٨%)، مما يشير إلى انخفاض الأداء في هذه المرحلة مقارنة بالمراحل الأخرى. ويُحتمل أن يعزى ذلك إلى ضعف توافر بعض المتطلبات البيئية، مثل صيانة المرافق وتجهيزاتها، في حين تستفيد مدارس المرحلة الثانوية للبنات من استقرار الكادر التدريسي وتوفر مبانٍ أكثر ملاءمة، ما ينعكس إيجابًا على جودة البيئة المدرسية.

وعلى مستوى التفاصيل الخاصة بالمكاتب التعليمية، سجّلت مدارس البنين في المرحلة الابتدائية أعلى نسبة تميز في مكتب العوالي (٨٢%) وأدنى نسبة في مكتب الشوقية (٧٧.٩%). وفي المرحلة المتوسطة، جاءت النسبة الأعلى في مكتب العوالي (٨٥%) والأدنى في مكتب الشرائع (٧٧.٤%). أما في المرحلة الثانوية، فقد حقق مكتب الشوقية أعلى نسبة (٨٤.١%)، بينما جاءت النسبة الأدنى في مكتب المعابدة (٧٧.١%)

وفي مدارس البنات، سجلت المرحلة الابتدائية أعلى نسبة في مكتب الشرائع (٨٧%) وأقل نسبة في مكتب المعابدة (٧٥.٣%)، فيما جاءت المرحلة المتوسطة بأعلى نسبة في مكتب التنعيم (٨٠.٩%) وأدنى نسبة في مكتب المعابدة (٧٣.٩%). أما المرحلة الثانوية، فقد حقق مكتب الشوقية أعلى نسبة (٨٣.٦%) وجاء مكتب العوالي في المرتبة الأخيرة بنسبة (٧٧.٤%).

وبشكل عام ورغم أن غالبية المجالات في مختلف المراحل الدراسية بمدارس التعليم العام حققت مستوى (التقدّم)، فإن المرحلة المتوسطة في مدارس البنات التابعة لمكتب المعابدة جاءت ضمن مستوى (الانطلاق). ويُعزى هذا الانخفاض إلى وجود قصور في البنية التحتية لتلك المدارس، يتجلى في نقص المرافق والتجهيزات الأساسية المخصصة للطلاب ذوي الإعاقة وطلاب التربية الخاصة، إلى جانب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

محدودية الموارد المتعلقة بالأمن والسلامة. كما أن بعض المدارس تفتقر إلى خطط طوارئ شاملة وواضحة للتعامل مع الحالات الحرجة، ولا تجري تقييمات دورية للمخاطر المحتملة بهدف تحديد أوجه القصور واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، فضلًا عن غياب عمليات التفتيش الدورية للمرافق والتجهيزات للتأكد من سلامتها وصلاحيتها.

تعقيب عام على واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بجميع المجالات بمدارس التعليم العام:

للكشف عن واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم الاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في جميع المجالات تم حساب المتوسط الحسابي لنتائج التقويم المدرسي في لجميع المجالات، ويوضح الجدول (٧) واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بجميع المجالات بمدارس التعليم العام بالمكاتب الخمسة محل الدراسة، كما يلي:

الجدول (٧) واقع تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بجميع المجالات بمدارس التعليم العام بالمكاتب

م	المكتب	الإدارة المدرسية		التعليم والتعلّم		نواتج التعلم		البيئة المدرسية		المستوى العام لجميع المجالات	
		الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى
١	العوالي	٨٥,٨	التقدم	٨٥,٢	التقدم	٧٣,٣	الانطلاق	٨٠,٢	التقدم	٨١,١	التقدم
٢	المعابدة	٨٧,٢	التقدم	٨٥,٧	التقدم	٧٣,٤	الانطلاق	٧٧,٩	التقدم	٨١,١	التقدم
٣	الشوقية	٨٥,٤	التقدم	٨٥,٢	التقدم	٧٥,١	التقدم	٨٠,٤	التقدم	٨١,٥	التقدم
٤	التنعيم	٨٦	التقدم	٨٥,٧	التقدم	٧٤	الانطلاق	٨٠,٥	التقدم	٨١,٦	التقدم
٥	الشرائع	٨٧,١	التقدم	٨٥,٧	التقدم	٧١,٥	الانطلاق	٨٠,٩	التقدم	٨١,٣	التقدم
المستوى العام لجميع المكاتب		٨٦,٣	التقدم	٨٥,٥	التقدم	٧٣,٥	الانطلاق	٨٠	التقدم	٨١,٣	التقدم

أظهرت نتائج التقويم المدرسي لمدارس التعليم العام في المكاتب الخمسة محل الدراسة أن جميع مدارس التعليم في المكاتب التعليمية موضع الدراسة لم تحقق التميز في نتائج التقويم المدرسي حيث أن متوسط مستوى تحقيق تميز الأداء في جميع المجالات بلغ (٨١.٣%)، وجاء معظمها ضمن مستوى (التقدّم). وقد تصدّر مجال (الإدارة المدرسية) المرتبة الأولى بنسبة (٨٦.٣%)، يليه مجال (التعليم والتعلّم) بنسبة (٨٥.٥%)، ثم مجال (البيئة المدرسية) بنسبة (٨٠%)، في حين جاء مجال (نواتج التعلم) في المرتبة الأخيرة بنسبة (٧٣.٥%)، محققًا مستوى (الانطلاق).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وعلى مستوى الأداء العام للمكاتب، احتل مكتب التنعيم المركز الأول بنسبة (٨١.٦%)، تلاه مكتب الشوقية بنسبة (٨١.٥%)، ثم مكتب الشرائع بنسبة (٨١.٣%)، بينما جاء مكتبا العوالي والمعابدة في المرتبة الأخيرة وبنسبة متساوية (٨١.١%) لكل منهما.

وفي تفصيل الأداء بحسب المجالات، حقق مجال (الإدارة المدرسية) أفضل النتائج في مكتب المعابدة بنسبة (٨٧.٢%)، تلاه مكتب الشرائع بنسبة (٨٧.١%)، ثم مكتب التنعيم (٨٦%)، فمكتب العوالي (٨٥.٨%)، بينما جاء مكتب الشوقية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٨٥.٤%). أما في مجال (التعليم والتعلّم)، فقد سجّلت مكاتب المعابدة والتنعيم والشرائع أعلى نسبة متساوية بلغت (٨٥.٧%)، تلتها مكاتب العوالي والشوقية بنسبة (٨٥.٢%) لكل منهما.

أما في مجال (نواتج التعلم)، الذي يعد المجال الأضعف في التقييم، فقد تصدّر مكتب الشوقية بنسبة (٧٥.١%) (مستوى التقدّم)، يليه مكتب التنعيم بنسبة (٧٤%)، ثم مكتب المعابدة بنسبة (٧٣.٤%)، فمكتب العوالي بنسبة (٧٣.٣%)، وجاء مكتب الشرائع في المرتبة الأخيرة بنسبة (٧١.٥%)، حيث سجّلت معظم هذه المكاتب مستوى (الانطلاق) في هذا المجال.

وفيما يخص مجال (البيئة المدرسية)، جاء مكتب الشرائع في المركز الأول بنسبة (٨٠.٩%)، يليه مكتب التنعيم بنسبة (٨٠.٥%)، ثم مكتب الشوقية بنسبة (٨٠.٤%)، فمكتب العوالي بنسبة (٨٠.٢%)، في حين حلّ مكتب المعابدة في المرتبة الأخيرة بنسبة (٧٧.٩%).

ويتضح من هذه النتائج أن غالبية المجالات عبر المكاتب التعليمية الخمسة لم تحقق مستوى التميز إذ حققت مستوى (التقدّم)، باستثناء مجال (نواتج التعلم)، الذي سجّل أداءً منخفضًا في أربعة مكاتب (العوالي، المعابدة، التنعيم، الشرائع) ضمن مستوى (الانطلاق). ويُعزى هذا الضعف إلى قصور في تفعيل البرامج التدريبية الموجهة للمعلمين، وضعف تطبيق الخطط التعليمية المتعلقة بتحسين نواتج التعلم، مما انعكس على مستوى الأداء في هذا المجال مقارنة ببقية المجالات

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي عبر جميع المجالات كانت بدرجة متوسطة ، دراسة المالكي (٢٠١٩) التي اشارت نتائجها الى ان تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة كان بدرجة منخفضة ، دراسة كشوب (٢٠٢٣) ودراسة البرعمي (٢٠٢٣) بأن مستوى التميز المدرسي كان مرتفعًا، ودراسة الصبحي (٢٠٢١) التي اشارت الى أن ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في هذه المدارس كانت بدرجة "موافق بشدة" وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الخلايلة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٢٠٢٤) حيث جاء التميز المدرسي متوسطًا. ودراسة بخش وآخرون (٢٠٢١) حيث اشارت الى أن أداء المعلمين ساهم في تحقيق التميز المؤسسي بنسبة ٦٤%، في حين ساهمت ممارسات القيادة لمدير المدرسة في تحقيق التميز بنسبة ٣٠%، في حين جاءت دراسة مجاهد وآخرون (٢٠٢٥) مستوى تحقيق المجمع التربوي لمعايير الاعتماد المدرسي جاء مقبولاً بنسبة ٦٩%، ودراسة البلوي (٢٠٢٥) تشير الى ان دور مديرات مدارس التعليم العام بمنطقة تبوك في تطبيق بعد القيادة المدرسية، وبعد البيئة المدرسية، وبعد التطوير المهني للاعتماد المدرسي بدرجة كبيرة.

السؤال الرئيس الثاني:

نص السؤال الرئيس الثاني على: ما هي معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) من وجهة نظركم؟

للإجابة عن هذا السؤال أجريت مقابلة مع (٧) من مقدمي خدمات دعم التقويم المدرسي في كلا من مكاتب التعليم (العوالي، الشوقية، التنعيم، المعابدة، الشرائع) تمثلت عينة المقابلة ٢ اناث ٥ ذكور موضع الدراسة الحالية.

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية.

وتضمن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الفرعي الاول: ما هي معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال الإدارة المدرسية؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (٨) معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال الإدارة المدرسية

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
يواجه فريق التخطيط (اللجنة الإدارية ولجنة التميز) في بعض المدارس تحديات في وضع خطط تشغيلية فعالة ومتكاملة، ذات أهداف تطويرية واضحة ومحددة.	٤	٥٧.١٤٪	٢
نقص في البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم فعالية الخطة وإجراء التعديلات اللازمة.	٤	٥٧.١٤٪	٢
عدم مرونة الخطة التشغيلية في بعض المدارس بما يكفي للتكيف مع التغيرات والظروف المستجدة	٤	٥٧.١٤٪	٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ضعف التواصل الفعال في بعض المدارس بين فريق التخطيط (اللجنة الإدارية ولجنة التميز) وأفراد المجتمع المدرسي حول التقدم المحرز في تنفيذ الخطة.	٤	٪٥٧.١٤	٢
تواجه المدرسة صعوبة في بناء علاقات شراكة مجتمعية قوية ومستدامة لدعم التعلم والتأثير الإيجابي مع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي.	٤	٪٥٧.١٤	٢
تفتقر بعض المدارس إلى وجود استراتيجية واضحة ومحددة لتعزيز الشراكة المجتمعية من أجل دعم التعلم والتأثير الإيجابي في المجتمع المحلي	٤	٪٥٧.١٤	٢
يواجه المنسوبون في العديد من المدارس صعوبات في الحصول على الرخصة المهنية، مثل صعوبة اجتياز اختبارات الرخصة المهنية وعدم توفر برامج تدريبية كافية.	٦	٪٨٥.٧١	١
عدم الوعي بأهمية الرخصة المهنية وفوائدها من قبل بعض المنسوبين في العديد من المدارس.	٦	٪٨٥.٧١	١

يتبين من الجدول (٨) أن بندين جاءوا بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية (٨٥.٦١%) والتي تنص على "يواجه المنسوبون في العديد من المدارس صعوبات في الحصول على الرخصة المهنية، مثل صعوبة اجتياز اختبارات الرخصة المهنية وعدم توفر برامج تدريبية كافية"، وقد يعود ذلك لعدم كفاية البرامج التدريبية وضعف التدريب. "وعدم الوعي بأهمية الرخصة المهنية وفوائدها من قبل بعض المنسوبين في العديد من المدارس" وجاءت ستة بنود جاءت المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (٥٧.١٤%). يشير إلى وجود قصور في دور الإدارات المدرسية في مجال تنمية وتطوير الكوادر العاملة. وقد يُفسَّر ذلك بغياب رؤية واضحة تدعم التطوير المهني للمعلمين وتشجعهم على الحصول على الرخصة المهنية. بالإضافة الى ضعف في مهارات التخطيط ومتابعة تنفيذ الخطط التشغيلية وبناء خطط للتطوير والتحسين حيث ان الخطط التشغيلية لبعض المدارس تتصف بعدم المرونة بما يكفي للتكيف مع التغيرات والظروف المستجدة.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحربي وابن بكر (٢٠٢٥) التي أظهرت النتائج أن واقع المهارات الإدارية للقيادات المدرسية في التعليم العام الحكومي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي كان بدرجة متوسطة.

السؤال الفرعي الثاني: ما هي معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال التعليم والتعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (٩) معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في التعليم والتعلم

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
حاجة بعض المعلمين الى تدريب كافي على استراتيجيات التدريس الحديثة لتلبية احتياجات الطلاب	٤	٥٧.١٤٪	٤
صعوبة تخصيص وقت وموارد لازمة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في ظل زيادة اعداد الطلاب في الفصول وازدحام المناهج الدراسية.	٤	٥٧.١٤٪	٤
مقاومة بعض المعلمين للتغيير في أساليب التدريس التقليدية الى استراتيجيات التدريس الحديثة.	٤	٥٧.١٤٪	٤
تفتقر العديد من المدراس إلى البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتفعيل التعلم الإلكتروني، مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت السريع والبرامج التعليمية.	٦	٨٥.٧١٪	٢
مقاومة بعض المعلمين والطلاب التغيير في أساليب التعلم التقليدية، مما يعيق تبني التعلم الإلكتروني.	٥	٧١.٤٢٪	٣
يواجه بعض المعلمين صعوبة في ربط المناهج الدراسية بحياة المتعلمين وذلك لعدة اساب منها: نقص التدريب والتأهيل، نقص الموارد والخبرات في بعض المدارس لتوفير أنشطة تعلم تطبيقية متنوعة، صعوبة تخصيص وقت لتنظيم أنشطة تعلم تطبيقية في ظل ازدحام المناهج الدراسية وازدياد اعداد الطلبة داخل الفصول.	٥	٤٢.٧١٪	٣
تركيز بعض المعلمين اثناء تقديم الدروس على مهارات التفكير الاساسية بدلا من مهارات التفكير العليا، وقد يعود ذلك الى حاجتهم الى التدريب الكافي على استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تركز على تنمية مهارات التفكير العليا.	٥	٧١.٤٢٪	٣
نقص البنية التحتية التكنولوجية لأغلب المدارس واللازمة لتنمية المهارات الرقمية لدى المتعلمين.	٧	١٠٠٪	١
نقص الخبرة والمهارة الكافية لدى المعلمين على دمج التقنية الحديثة في التعليم، وحاجتهم للتدريب الكافي.	٧	١٠٠٪	١
نقص الخبرة والمهارة الكافية لدى المتعلمين على استخدام التقنية الحديثة في التعليم، وحاجتهم للتدريب الكافي.	٧	١٠٠٪	١
عدم توفير الأنشطة التفاعلية والمشوقة التي تثير اهتمام الطلاب اثناء تقديم الدروس وذلك للاعتماد على أساليب التدريس التقليدية.	٤	٥٧.١٤٪	٤
ضعف التكامل بين الأنشطة اللاصفية والصفية من أجل تحقيق التعلم لجميع الطلاب بمن فيهم الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.	٤	٥٧.١٤٪	٤
توجيه المعلمين الطلاب للتركيز على الاختبارات والدرجات أكثر من جعل التعلم تجربة مثيرة للاهتمام وممتعة	٤	٥٧.١٤٪	٤
اعتماد المعلمين على أساليب التقويم التقليدية بدلاً من أساليب التقويم البديل.	٦	٨٥.٧١٪	٢
نقص التأهيل والتدريب الكافي للمعلمين بما يتيح لهم تصميم واستخدام أساليب التقويم البديل والمتنوعة، وتحليل وتفسير البيانات التي يتم جمعها من خلال أساليب التقويم المتنوعة	٦	٨٥.٧١٪	٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتبين من الجدول (٩) أن ثلاث بنود جاءوا بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية (١٠٠%) ، والتي تنص على" نقص البنية التحتية التكنولوجية لأغلب المدارس واللازمة لتنمية المهارات الرقمية لدى المتعلمين" "ونقص الخبرة والمهارة الكافية لدى المعلمين على دمج التقنية الحديثة في التعليم، وحاجتهم للتدريب الكافي"، "ونقص الخبرة والمهارة الكافية لدى المتعلمين على استخدام التقنية الحديثة في التعليم، وحاجتهم للتدريب الكافي". وجاءت ثلاثة بنود جاءت المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (٨٥.٧١%) وثلاثة بنود في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (٧١.٤٢%) وستة بنود في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (٥٧.١٤%). وتشير هذه النتائج إلى وجود فجوات واضحة في الجاهزية التقنية والبشرية لدى المدارس، مما يستدعي وضع خطط تطوير شاملة تشمل البنية التحتية وبرامج التدريب لكل من المعلمين والمتعلمين.

السؤال الفرعي الثالث: ما هي معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال نواتج التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (١٠) معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال نواتج التعلم

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
بالنظر الى معوقات تحقيق التميز في نواتج التعلم نجد انها تتعلق بعدة جوانب تتمثل في: **معوقات تتعلق بأساليب التدريس**: حيث يعتمد بعض المعلمين على اساليب التدريس التقليدية والتي تركز على مهارات التفكير الأساسية مع عدم التركيز على مهارات التفكير العليا، عدم كفاية التدريب حيث انه قد لا يتلقى المعلمون التدريب الكافي على أساليب التدريس الحديثة، وكيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم، وكيفية تقييم أداء الطلاب بشكل فعال، عدم تقديم المواد الدراسية بشكل متكامل بحيث يشكل اهمال جانب ربط المواد الدراسية المختلفة بشكل متكامل فيما بينها، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في تطبيق المفاهيم التي تعلموها في سياقات مختلفة. **معوقات تتعلق بالطلاب**: والتي تتمثل في كون بعض الطلاب يعاني من ضعف في المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب وبما يؤثر على أدائهم في الاختبارات الوطنية (للرياضيات والعلوم في المحلة المتوسطة والابتدائية) و (القدرات العامة والاختبارات التحصيلية للمرحلة الثانوية) ، والبعض يعاني	٧	٪١٠٠	١

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نقص التحفيز وانخفاض الدافعية للتعلم أو للتحضير للاختبار مما يؤدي الى تراجع مستوى أدائهم في الاختبارات الوطنية (للرياضيات والعلوم في المحلة المتوسطة والابتدائية) و (القدرات العامة والاختبارات التحصيلية للمرحلة الثانوية) **معوقات متعلقة بالبيئة المدرسية**: حيث تعاني بعض المدارس من نقص في الموارد التعليمية كالمختبرات والمكتبات والمواد الرقمية، والبعض من المدارس يعاني من زيادة اعداد الطلبة في الفصول حيث يؤدي زيادة أعداد الطلاب في الفصول إلى صعوبة تقديم الدعم الفردي للطلاب، مما يؤثر سلبًا على أدائهم وعدم توفر بيئة داعمة وآمنة. **كما ان هناك معوقات خارجية** كون بعض الطلاب لديهم ظروف اجتماعية أو أسرية آو اقتصادية متدنية والتي تؤثر بدورها على أدائهم في الاختبارات الوطنية (للرياضيات والعلوم في المحلة المتوسطة والابتدائية) و (القدرات العامة والاختبارات التحصيلية للمرحلة الثانوية)، حيث قد لا تتوفر لديهم نفس الفرص التعليمية المتاحة للطلاب الآخرين، كما ان تأثير دعم الاسرة وتشجيعها على تعلم الطلاب له تأثير على أدائهم للاختبارات الوطنية.			

أظهرت نتائج الجدول (١٠) أن جميع مقدمي خدمات دعم المدارس أجمعوا بنسبة (١٠٠%) على وجود عوائق متباينة تؤثر في تحقيق نواتج التعلم، تبعًا للطبيعة الميدانية للمدارس. فقد تركزت هذه العوائق في جوانب متعددة، شملت معوقات متعلقة بأساليب التدريس، وأخرى مرتبطة بالطلاب ومستوى تحصيلهم الدراسي، إضافةً إلى تحديات ترتبط بالبيئة المدرسية، فضلاً عن عوامل خارجية مثل الظروف الاجتماعية أو الأسرية أو الاقتصادية المتدنية لبعض الطلاب. وتفسر هذه العوائق إلى حد كبير انخفاض نتائج مجال نواتج التعلم في التقويم المدرسي العام، والذي ظهر عند مستوى (الانطلاق). وتشير هذه النتيجة إلى الحاجة إلى تدخلات شمولية، تستهدف تطوير أساليب التدريس، وتعزيز الدعم الأكاديمي والنفسي للطلاب، إلى جانب تحسين البيئة المدرسية، ووضع برامج مساندة لمعالجة تأثير العوامل الخارجية على تحصيل الطلاب.

السؤال الفرعي الرابع: ما هي معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال البيئة المدرسية؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (١١) معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال البيئة المدرسية

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
أولا نقص المرافق والتجهيزات الأساسية للطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة بحيث نجد: بعض المدارس لا تكون مجهزة بمنحدرات ومصاعد لتسهيل حركة الطلاب ذوي الإعاقة الحركية. لا تتوفر دورات مياه مجهزة لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة. لا تتوفر مساحات تعليمية مناسبة للطلاب ذوي الإعاقة، مثل الفصول الدراسية ذات الإضاءة الجيدة والتهوية المناسبة، والمختبرات مناسبة لتلك الفئة. **ثانياً: نقص الكوادر المؤهلة لطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة بحيث نجد:** عدم توفر معلمين متخصصين في التربية الخاصة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة. عدم توفر مساعدين متخصصين لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية وفي الأنشطة اللاصفية. عدم توفر أخصائيين نفسيين واجتماعيين لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة. **ثالثاً: نقص الوعي وتدريب المعلمين على التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة:** عدم وعي المعلمين بأهمية تلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، وكيفية التعامل معهم. عدم تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة. عدم توعية الطلاب بأهمية دمج الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية وفي الأنشطة اللاصفية.	٥	٪٧١.٤٢	١
أولاً: نقص موارد تجهيزات الامن والسلامة: نقص في توفير التجهيزات اللازمة للآمن، والسلامة مثل أنظمة الإنذار المبكر، وكاميرات المراقبة، وطفايات الحريق، وأجهزة الإسعافات الأولية. صيانة المرافق بشكل دوري وإصلاح الأعطال بشكل فوري. **ثانيا: نقص الكوادر المؤهلة في مجال الامن والسلامة:** نقص في توافر الكوادر المؤهلة والمتخصصة في المدارس لمتابعة إجراءات الأمن والسلامة، والتأكد من تطبيقها بشكل صحيح. نقص في توافر الكوادر المؤهلة والمتخصصة في المدارس لتدريب الطلاب والموظفين على إجراءات الإسعافات الأولية. لا تتوفر في المدارس فنيون مؤهلون لصيانة التجهيزات والمرافق	٤	٪٥٧.١٤	٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بشكل دوري. **ثالثاً: نقص الوعي والتدريب بإجراءات الامن والسلامة:** عدم توعية الطلاب بإجراءات الأمن والسلامة، وكيفية التصرف في حالات الطوارئ. عدم توعية الموظفين بإجراءات الأمن والسلامة، وكيفية التعامل مع حالات الطوارئ. عدم تدريب الطلاب والموظفين بشكل دوري على إجراءات الإخلاء في حالات الطوارئ من خلال تنفيذ خطة الطوارئ. **رابعاً: نقص التخطيط والتنسيق:** عدم توفر خطط طوارئ في المدارس واضحة ومفصلة للتعامل مع مختلف الحالات الطارئة. عدم التنسيق مع الجهات الخارجية بشكل كافٍ، مثل الدفاع المدني والشرطة، لضمان الاستجابة السريعة والفعالة في حالات الطوارئ. عدم إجراء تقييم دوري للمخاطر المحتملة في المدرسة، لتحديد نقاط الضعف واتخاذ الإجراءات اللازمة لتلافيها. **خامساً: ضعف المتابعة والتقييم:** عدم إجراء تفتيش دوري للمرافق والتجهيزات للتأكد من سلامتها وصلاحيتها. يتم تقييم أداء الكوادر المسؤولة عن الأمن والسلامة، لتحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسين الأداء. عدم تحديث إجراءات الأمن والسلامة بشكل دوري لمواكبة التغيرات والتطورات			

يتبين من الجدول (١١) أن بند واحد جاء بنسبة مئوية (٧١.٤٢%) حيث تمثلت العوائق في نقص المرافق والتجهيزات الأساسية للطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة، نقص الكوادر المؤهلة لطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة ، و نقص الوعي وتدريب المعلمين على التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة وجاء البند الآخر في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية (٥٧.١٤%) حيث تمثلت العوائق في نقص موارد تجهيزات الامن والسلامة، نقص الكوادر المؤهلة في مجال الامن والسلامة، نقص الوعي والتدريب بإجراءات الامن والسلامة، وضعف المتابعة والتقييم.

وتشير هذه النتيجة إلى أن البيئة المدرسية تعاني من عدة مما معوقات بالبنية التحتية ومعوقات بشرية ومعوقات توعوية، تؤثر مباشرة في فاعلية تطبيق معايير التقويم والاعتماد، يحتاج تدخلات لسد الفجوات القائمة لضمان بيئة مدرسية ذو جودة عالية تسهم في تحقيق تميز الأداء.

السؤال الرئيس الثالث:

نص السؤال الرئيس الثالث على: ما هي آليات التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) من وجهة نظركم؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، وتضمن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الفرعي الاول: ما هي آليات التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال الإدارة المدرسية من وجهة نظركم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (١٢) آليات التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال الإدارة المدرسية

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة لأعضاء فرق التخطيط (اللجنة الإدارية ولجنة التميز) حول كيفية وضع خطط تشغيلية فعالة	٤	٥٧.١٤٪	٢
تنظيم لقاءات وورش عمل بين المدارس لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال التخطيط.	٤	٥٧.١٤٪	٢
تزويد المدارس بأدوات ونماذج جاهزة تساعدهم في وضع خطط تشغيلية متكاملة.	٤	٥٧.١٤٪	٢
تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) واضحة وقابلة للقياس لتقييم التقدم في تحقيق الأهداف	٤	٥٧.١٤٪	٢
إجراء تقييم دوري لفعالية الخطة باستخدام البيانات والمعلومات المتاحة، وإجراء التعديلات اللازمة من خلال وضع خطة تطوير وتحسين للخطة التشغيلية للتغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه تنفيذ الخطة التشغيلية.	٤	٥٧.١٤٪	٢
تشجيع فرق التخطيط (اللجنة الإدارية ولجنة التميز) على الابتكار والتفكير الإبداعي في وضع وتنفيذ الخطط ومتابعتها.	٤	٥٧.١٤٪	٢
مراجعة الخطة التشغيلية بشكل دوري وتحديثها بناءً على التغيرات والمستجدات التي تحدث اثناء تنفيذها، ووضع خطة تطوير وتحسين لها.	٤	٥٧.١٤٪	٢
إنشاء قنوات تواصل فعالة بين فرق التخطيط (اللجنة الإدارية ولجنة التميز) وأفراد المجتمع المدرسي، مثل الاجتماعات، النشرات، وسائل التواصل الاجتماعي، والموقع الإلكتروني	٤	٥٧.١٤٪	٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للمدرسة.			
تنظيم فعاليات ولقاءات دورية للتواصل مع أفراد المجتمع المدرسي حول التقدم المحرز في تنفيذ الخطة.	٤	٥٧.١٤٪	٢
تشجيع أفراد المجتمع المدرسي على المشاركة في عملية التخطيط والتنفيذ.	٤	٥٧.١٤٪	٢
توعية المنسوبين بأهمية الرخصة المهنية وفوائدها في تطوير أدائهم المهني من خلال عقد اللقاءات وورش العمل	٦	٨٥.٧١٪	١
توفير الدعم المعنوي للمعلمين لتخفيف القلق والتوتر المرتبط باختبارات الرخصة المهنية من خلال عقد اللقاءات وورش العمل للاستفادة من خبرات المعلمين المجتازين لاختبارات الرخصة المهنية.	٦	٨٥.٧١٪	١
تشجيع المعلمين على التطوير المهني المستمر.	٦	٨٥.٧١٪	١
توفير معلومات واضحة ومفصلة حول متطلبات الحصول على الرخصة المهنية. من خلال الكتيبات والنشرات التربوية.	٦	٨٥.٧١٪	١
تفعيل دور لجنة التوجيه والإرشاد في جانب تفعيل الشراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وبما يخدم أهدافها، وذلك من خلال تحليل شامل للمجتمع المحلي لتحديد الأفراد والمؤسسات التي يمكن أن تدعم المدرسة، مثل الشركات المحلية، والمنظمات غير الربحية، والمكتبات، والمراكز الثقافية، والأفراد ذوي النفوذ، تحديد احتياجات المدرسة التي يمكن للشركاء المحتملين تلبيتها، مثل الدعم المالي، أو توفير الخبرات، أو تنظيم الأنشطة، أو توفير فرص التدريب للطلاب والرفع بها لمدير المدرسة	٤	٥٧.١٤٪	٢
تنظيم فعاليات ولقاءات دورية للتعارف والتواصل مع الشركاء المحتملين، مثل ورش العمل، والندوات، والفعاليات الثقافية	٤	٥٧.١٤٪	٢
تنفيذ مشاريع مشتركة مع الشركاء المحتملين، مثل تنظيم حملات توعية، أو تنفيذ برامج تدريبية، أو تنظيم فعاليات رياضية، أو ثقافية بناءً على احتياجات المجتمع المدرسي.	٤	٥٧.١٤٪	٢

يتبين من الجدول (١٢) أن أربعة بنود من آليات التغلب على معوقات مجال الإدارة المدرسية جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية (٨٥.٧١%) حيث نصت تلك الاليات على توعية المنسوبين بأهمية الرخصة المهنية وفوائدها في تطوير أدائهم المهني من خلال عقد اللقاءات وورش العمل، توفير الدعم المعنوي للمعلمين لتخفيف القلق والتوتر المرتبط باختبارات الرخصة المهنية من خلال عقد اللقاءات وورش العمل للاستفادة من خبرات المعلمين المجتازين لاختبارات الرخصة المهنية، تشجيع المعلمين على التطوير المهني المستمر، توفير معلومات واضحة ومفصلة حول متطلبات الحصول على الرخصة المهنية. من خلال الكتيبات والنشرات التربوية. بينما جاء ثلاثة عشر بنداً بالمرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية (٥٧.١٤%).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتشير هذه النتيجة إلى الدور الرئيسي للإدارة المدرسية في الارتقاء بالمنظومة التعليمية، إذ لا يقتصر دورها على القيام بالمهام الإشرافية التقليدية، بل يتجاوز ذلك الى القيام بعمليات التغيير الإيجابي والتطوير المستدام في المدارس، بما يضمن تحسين جودة التعليم ورفع مستوى المخرجات التعليمية من خلال الإسهام الفاعل في تعزيز كفاءة المعلمين وتطوير قدراتهم المهنية عبر توفير بيئة تعليمية محفزة، وبرامج تدريبية متجددة، وآليات دعم فعّالة.

السؤال الفرعي الثاني: ما هي آليات التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال التعليم والتعلم من وجهة نظركم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (١٣) آليات التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال التعليم والتعلم.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
لتلبية احتياجات بعض المعلمين التدريبية على استراتيجيات التدريس الحديثة ينبغي أولا تحديد الاحتياجات التدريبية، وتصميم برامج تدريبية فعالة من خلال تنويع أساليب التدريب والتي تلبي احتياجات المتدربين، التركيز على التطبيق العملي اثناء التدريب على استراتيجيات التدريس الحديثة توفير مواد تدريبية واتاحتها لجميع المعلمين في أي وقت ومكان مثل الأدلة الارشادية والنماذج ومقاطع الفيديو التعليمية، وتسجيل الدورات التدريبية.	٤	٥٧.١٤ ٪	٣
توفير الدعم المستمر للمعلمين بعد انتهاء التدريب من خلال التوجيه الفردي، ومجتمعات التعلم المهنية، وورش عمل المتابعة.	٤	٥٧.١٤ ٪	٣
استخدام الأدوات الرقمية لتوفير الوقت والجهد في إعداد الدروس وتنفيذ الأنشطة. كتفعيل منصة مدرستي ومنصة التيمز ومتابعة الطلاب في تفعيلها وذلك من خلال توفير مصادر تعليمية إضافية واثرائية، ودروس إضافية للطلاب الذين يحتاجون الى دعم إضافي.	٤	٥٧.١٤ ٪	٣
التواصل المفتوح مع المعلمين لفهم أسباب مقاومة التغيير وتحديد مخاوفهم، وتوفير الدعم والتوجيه من خلال التدريب المستمر على استراتيجيات التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها في الفصول الدراسية، وبناء ثقافة مدرسية داعمة من خلال تشجيع الابتكار والتجريب على استخدام الاستراتيجيات الحديثة، وتوفير بيئة آمنة وداعمة للمعلمين، بحيث يشعرون بالراحة في تجربة أشياء جديدة، وتكريم جهود المعلمين المتميزين والمبادرين في الانتقال من التدريس التقليدي الي استخدام الاستراتيجيات الحديثة	٤	٥٧.١٤ ٪	٣
توفير بنية تحتية تكنولوجية من خلال دعم الفصول بأجهزة كمبيوتر وتوفير انترنت سريع وبرامج تعليمية متاحة، وتوفير التدريب المستمر للمعلمين حول	٧	١٠٠٪	١

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم، وكيفية تصميم وتنفيذ دروس تفاعلية باستخدام الأدوات الرقمية، وتدريب الطلاب حول كيفية استخدام الأدوات الرقمية والمنصات التعليمية، وكيفية البحث عن المعلومات عبر الإنترنت بشكل فعال، بتوفير موارد تعليمية رقمية متنوعة للطلاب، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والمحاكاة التفاعلية، والاختبارات الإلكترونية. وتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي واستخدام التكنولوجيا للبحث عن المعلومات، توفير الدعم الفني والتقني وتقديم الصيانة الدورية للأجهزة والبرامج لضمان عملها بشكل صحيح،			
اثارة اهتمام الطلاب من خلال تنويع أساليب التدريس كالتعلم النشط، والتعلم القائم على اللعب، والتعلم بالمشاريع، والتعلم المقلوب، وتفعيل التكنولوجيا في التدريس من خلال استخدام الأدوات الرقمية، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والرسوم البيانية التفاعلية، والمحاكاة، المنصات التعليمية (منصة مدرستي، ومنصة التيمز) لجعل الدروس أكثر تفاعلية وجاذبية، وجعل التعلم تجربة مثيرة للاهتمام وممتعة.	٥	٧١.٤٢ ٪	٢
لتعزيز التكامل بين الأنشطة اللاصفية والصفية من أجل تحقيق التعلم لجميع الطلاب بمن فيهم الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة يجب تحديد الأهداف التعليمية للأنشطة للاصفية وربطها بأهداف المناهج الدراسية ومن ثم دمج الأنشطة اللاصفية في المناهج الدراسية من خلال تخصيص وقت للأنشطة اللاصفية واستخدامها كجزء من الدروس العادية بدلا من اعتبارها أنشطة منفصلة، تلبية احتياجات جميع الطلاب من خلال تنويع الأنشطة التي تلبي احتياجات جميع الطلاب بما فيهم الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بتعديل الأنشطة اللاصفية لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحدي الطلبة الموهوبين بتوفير أنشطة لاصفية تتوافق مع احتياجاتهم وتساعدهم على تطوير مهاراتهم.	٤	٥٧.١٤ ٪	٣

يتبين من الجدول (١٣) أن بند واحد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية (١٠٠%) حيث نص هذا البند من آليات التغلب على المعوقات في مجال التعليم والتعلم على توفير بنية تحتية تكنولوجية من خلال دعم الفصول بأجهزة كمبيوتر وتوفير انترنت سريع وبرامج تعليمية متاحة، وتوفير التدريب المستمر للمعلمين حول كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم بينما جاء بند واحد جاء في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (٧١.٤٢%) حيث نص هذا البند على اثارة اهتمام الطلاب من خلال تنويع أساليب التدريس، وتفعيل التكنولوجيا في التدريس من خلال استخدام الأدوات الرقمية لجعل الدروس أكثر تفاعلية وجاذبية، وجعل التعلم تجربة مثيرة للاهتمام وممتعة، وجاءت خمسة بنود في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية (٥٧.١٤%).

وتعكس هذه النتيجة أنه للوصول إلى تميز الأداء في مجال التعليم والتعلم يتطلب ذلك دمج التكنولوجيا في بيئات التعلم، وتطوير مهارات المعلمين، والتركيز على تصميم تعلم رقمي يتمحور حول الطالب، يراعي الفروق الفردية ويعزز التفاعل ويحرص على تحفيز الطلاب وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم.

السؤال الفرعي الثالث: ما هي آليات التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال نواتج التعلم من وجهة نظركم؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (١٤) آليات التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال نواتج التعلم

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
للتغلب على معوقات تحقيق المتعلمون نتائج متقدمة في الاختبارات الوطنية (للرياضيات والعلوم في المحلة المتوسطة والابتدائية) و (القدرات العامة والاختبارات التحصيلية للمرحلة الثانوية) ينبغي: **أولا: تطوير أساليب التدريس:** • التركيز على مهارات التفكير العليا حيث انه ينبغي للمعلمين التركيز على مهارات التفكير العليا مثل التحليل، والتقويم، وحل المشكلات. يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام استراتيجيات التدريس التي تشجع على التفكير الناقد وحل المشكلات. • تدريب مستمر للمعلمين على أساليب التدريس الحديثة، وكيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم. كما انه يجب أن يركز التدريب على كيفية جعل الدروس أكثر تفاعلية وجاذبية للطلاب. • تشجيع المعلمين على ربط المواد الدراسية المختلفة ببعضها البعض، وتوضيح كيفية تطبيق المفاهيم في سياقات مختلفة. يمكن تحقيق ذلك من خلال المشاريع المشتركة بين المواد الدراسية وتفعيل جانب الأنشطة اللاصفية **ثانياً: تحسين بيئة التعلم:** توفير الموارد التعليمية للمدارس، مثل المختبرات، والمكتبات، والمواد الرقمية. يجب أن تكون هذه الموارد متاحة لجميع الطلاب، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية. غلب على الزيادة في اعداد الطلاب في الفصول استخدام أساليب التدريس المناسبة قدر الإمكان، ومن من خلال استثمار المنصات التعليمية (منصة مدرسة ومنصة التيمز) في توجيه أنشطة فردية للطلاب ومتابعة تنفيذهم لها وتوجيههم الى استثمار المنصات التعليمية في تنمية مهاراتهم والتعلم الذاتي. **ثا: دعم الطلاب:** توفير برامج دعم للطلاب الذين يعانون من ضعف في المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير دروس تقوية من خلال استثمار حصص الاتقان في المرحلة الثانوية أو استخدام برامج تعليمية متخصصة. تحفيز الطلاب على التعلم والتحضير للاختبارات. يمكن تحقيق ذلك من خلال جعل الدروس أكثر جاذبية، وتوفير فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة التي تثير اهتمامهم.	٧	٪١٠٠	١

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

توفير الدعم للطلاب الذين يعانون من ظروف اجتماعية أو أسرية أو اقتصادية متدنية. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير برامج دعم مالي أو خدمات اجتماعية. توفير بيئة داعمة وآمنة يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير برامج الإرشاد والدعم النفسي، وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة اللاصفية **يعاً: إشراك أولياء الأمور:** توعية أولياء الأمور بأهمية دورهم في دعم تعلم أبنائهم. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم اجتماعات وورش عمل لأولياء الأمور. تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في العملية التعليمية. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فرص لأولياء الأمور للتطوع في المدرسة أو المشاركة في الأنشطة اللاصفية.			

يتبين من الجدول (١٤) أن آليات التغلب على معوقات تحقيق التميز في مجال نواتج التعلم جاءت بنسبة مئوية (١٠٠%) حيث اتفق جميع مقدمي خدمات دعم المدارس على انه للتغلب على معوقات تحقيق التميز لابد من العمل على بناء خطة متكاملة يشترك فيها كلاً من المدرسة والمجتمع المدرسي من خلال تطوير أساليب التدريس، تحسين البيئة التعليمية، وتوفير الدعم اللازم للطلاب، وإشراك أولياء الأمور في عمليات الرفع من مستوى التحصيل العلمي والبناء المعرفي لأبنائهم مما ينعكس بدوره على نواتج التعلم.

وتشير هذه النتيجة إلى أنه لتحقيق نواتج تعلم متميزة لا بدّ من نهج متكامل قائم على التعاون بين كل من المدرسة والمجتمع المدرسي وأولياء الأمور كونهم أحد ركائز المجتمع المدرسي ولهم دور بارز وهام في تجاوز التحديات وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وجودة عالية.

السؤال الفرعي الرابع: ما هي آليات التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال البيئة المدرسية من وجهة نظركم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (١٥) آليات التغلب على معوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في مجال البيئة المدرسية

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
اولاً: تحسين المرافق والتجهيزات للطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة من خلال: توفير منحدرات ومصاعد لتسهيل حركة الطلاب ذوي الإعاقة الحركية. تجهيز دورات المياه لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة. توفير مساحات تعليمية مناسبة كأن تكون الفصول الدراسية ذات إضاءة جيدة وتهوية مناسبة، وأن تكون المختبرات مجهزة لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة. **ثانياً: توفير الكوادر المؤهلة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة:** توفير معلمين متخصصين في التربية الخاصة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة. توفير مساعدين متخصصين لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية وفي الأنشطة اللاصفية. توفير أخصائيين نفسيين واجتماعيين لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة. **ثالثاً: زيادة الوعي والتدريب للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة:** توعية المعلمين بأهمية تلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، وكيفية التعامل معهم. تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة. توعية الطلاب بأهمية دمج الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية وفي الأنشطة اللاصفية.	٥	٧١.٤٢ ٪	١
أولاً: توفير الموارد اللازمة لتجهيزات الامن والسلامة: زيادة المخصص من الميزانية لتوفير التجهيزات اللازمة للأمن والسلامة، وصيانة المرافق بشكل دوري. **ثانياً: توفير الكوادر المؤهلة في مجال الأمن والسلامة:** توفير كوادر مؤهلة ومتخصصة في مجال الأمن والسلامة، لضمان تطبيق الإجراءات بشكل صحيح. تدريب الكوادر الحالية على إجراءات الأمن والسلامة، وكيفية التعامل مع حالات الطوارئ. توفير فنيين مؤهلين لصيانة التجهيزات والمرافق بشكل دوري. **ثالثاً: زيادة الوعي والتدريب بإجراءات الامن والسلامة:** توعية الطلاب بإجراءات الأمن والسلامة، وكيفية التصرف في حالات الطوارئ. توعية الموظفين بإجراءات الأمن والسلامة، وكيفية التعامل مع حالات الطوارئ. تدريب الطلاب والموظفين بشكل دوري على إجراءات الإخلاء في حالات الطوارئ، من خلال تنفيذ خطط الطوارئ. **رابعاً: تحسين التخطيط والتنسيق:**	٤	٥٧.١٤ ٪	٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وضع خطط طوارئ واضحة ومفصلة للتعامل مع مختلف الحالات الطارئة. التنسيق مع الجهات الخارجية المعنية، مثل الدفاع المدني والشرطة، لضمان الاستجابة السريعة والفعالة في حالات الطوارئ. إجراء تقييم دوري للمخاطر المحتملة في المدرسة، لتحديد نقاط الضعف واتخاذ الإجراءات اللازمة لتلافيها. **خامساً: تحسين المتابعة والتقييم:** إجراء تفتيش دوري للمرافق والتجهيزات للتأكد من سلامتها وصلاحيتها. تقييم أداء الكوادر المسؤولة عن الأمن والسلامة، لتحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسين الأداء. تحديث إجراءات الأمن والسلامة بشكل دوري، لمواكبة التغيرات والتطورات. **سادساً: استخدام التكنولوجيا:** تركيب أنظمة إنذار مبكر للكشف عن الحرائق والحوادث الأخرى. تركيب كاميرات مراقبة لتغطية جميع أنحاء المدرسة، لمراقبة الطلاب والموظفين والتأكد من تطبيق إجراءات الأمن والسلامة. استخدام تطبيقات الطوارئ لإرسال تنبيهات للطلاب والموظفين في حالات الطوارئ، وتوفير معلومات حول كيفية التصرف. **سابعاً: إشراك المجتمع المحلي:** توعية أولياء الأمور بإجراءات الأمن والسلامة في المدرسة، وكيفية التعاون مع المدرسة لضمان سلامة أبنائهم. تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في وضع خطط الطوارئ، وتنفيذ تمارين الإخلاء. يمكن للمدارس التعاون مع المؤسسات المحلية، مثل الدفاع المدني والشرطة، لتوفير التدريب والموارد اللازمة للأمن والسلامة.			

يتبين من الجدول (١٥) أن بنداً واحداً من آليا التغلب على معوقات تحقيق التميز في مجال البيئة المدرسية جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية (٧١.٤٢%) والذي تمثل في تحسين المرافق والتجهيزات للطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة، : توفير الكوادر المؤهلة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة، وزيادة الوعي والتدريب للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة والتربية الخاصة، يليه بند واحد في المرتبة الثانية والأخيرة وبنسبة مئوية (٥٧.١٤%) والذي تمثل في توفير الموارد اللازمة لتجهيزات الامن والسلامة، توفير الكوادر المؤهلة في مجال الأمن والسلامة، زيادة الوعي والتدريب بإجراءات الامن والسلامة، تحسين التخطيط والتنسيق، تحسين المتابعة والتقييم، استخدام التكنولوجيا، وإشراك المجتمع المحلي.

وتشير هذه النتائج إلى إدراك أهمية البيئة المدرسية الآمنة لتحقيق التميز المدرسي، حيث إن غياب كل من الأمن والسلامة يؤثر جودة المناخ التعلمي. ويظهر أن إشراك المجتمع المحلي يعكس فهمًا لدوره الواضح في دعم المؤسسة التعليمية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بن دوخي وآخرون (٢٠٢٥) التي اشارت الى والتفاوت في الإمكانيات بين المدارس ، ودراسة العريفي(٢٠٢٠) التي أظهرت

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نتائجها أن أفراد العينة أبدوا موافقة متوسطة على إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠٢٠) والتي أظهرت أن متطلبات تطبيق الاعتماد المؤسسي في مدارس منطقة الباحة تتوفر بدرجة كبيرة وفق تقديرات قائدات المدارس، ومع نتيجة دراسة الإندونيسي (٢٠٢١) في جاهزية مدارس التعليم الحكومي للبنات في مكة المكرمة لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي وفقًا لمعايير الاعتماد الوطني والعالمي كانت بدرجة عالية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- تبني الآليات المقترحة للتغلب على معوقات تحقيق التميز في الأداء المدرسي والتي وضعتها الدراسة الحالية في مدارس التعليم بمنطقة مكة المكرمة لضمان تلبية التعليم لمستويات الجودة المطلوبة وتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفز للإبداع والابتكار.
- إعداد خطط تطويرية من قبل إدارة المدرسة بالتعاون مع مقدمي خدمات دعم المدارس لتعزيز جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية داعمة للطلاب والمعلمين، بحيث تشمل هذه الخطط على مبادرات داعمة إداريًا وفنيًا وتقديم خدمات متخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى دعم المعلمين في تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم. ولكي تسهم هذه الخطط بسد الفجوات التي ظهرت بحيث تتضمن الخطط مؤشرات للأداء واليات محددة لتقويم كل مؤشر.
- العمل على مواءمة برامج التطوير المهني مع الاحتياجات الفعلية للمعلمين، من خلال إجراء تحليل شامل للاحتياجات التدريبية المستند إلى الزيارات الفنية التي تنفذها إدارة المدرسة لمتابعة أداء المعلمين داخل الصفوف الدراسية، وتشخيص واقع العمليات التعليمية، بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج اختبارات الرخصة المهنية للكشف عن مجالات التطوير المطلوبة.
- تعزيز جهود تطوير المهارات الرقمية للمعلمين عبر تكثيف الورش والدورات التدريبية التي يقدمها المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي، وتشجيع المعلمين على الالتحاق بها من خلال توفير الدعم والحوافز التي تحفزهم على المشاركة الفاعلة.
- شجيع المعلمين على تنويع أساليب التدريس وتصميم أنشطة تعليمية قائمة على التعلم الإلكتروني والرقمي، مع توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، بما يسهم في تحسين نواتج التعلم ورفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.
- تعزيز الشراكة المجتمعية بهدف تطوير البيئة المدرسية لطلاب ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير المرافق والتجهيزات المناسبة التي تلبي احتياجاتهم وتسهم في دعم تعلمهم واندماجهم المدرسي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مقترحات للدراسة:

١- إجراء دراسة لمعوقات تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) وآليات التغلب عليها في مناطق تعليمية أخرى.

٢- دراسة مقارنة لمستوى تحقيق تميز الأداء بين المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التقويم والاعتماد المدرسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC).

٣- دراسة مقارنة لمستوى تحقيق التميز المدرسي بين مدارس المملكة العربية السعودية ومدارس الدول المتقدمة: فنلندا نموذجًا، في ضوء المعايير الدولية لجودة التعليم.

٤- دراسة تهدف الى الكشف عن مستوى تحقيق تميز الأداء في نتائج التقويم المدرسي بمدارس التعليم العام من خلال النموذج الاشرافي في ضوء تمكين المدرسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع العربية:

أبو حرب، حسن.(٢٠٢١). درجة ممارسة مديري مدارس الاونروا لادارة التنوع بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وأثرها في تحقيق التميز المدرسي من وجهة نظر المعلمين(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأقصى.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم السلوكية والإنسانية. دار الفكر العربي.

أحمد، ايمان حسين. (٢٠١٨) درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي من وجهة نظر قائدات مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة(رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة أم القرى.

الإندونيسي، ثريا. (٢٠٢١). مدى جاهزية مدارس التعليم العام الحكومي للبنات بمدينة مكة المكرمة لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.

البرعمي، سمية.(٢٠٢٣). مستوى التميز المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة ظفار في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية، ٣١(٣)، ٤٨٣-٥٠٥.

البلوي، مشاعل. (٢٠٢٥). دور مديرات مدارس التعليم العام بمنطقة تبوك التعليمية في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي اليات مقترحة. مجلة كلية التربية،٢٨(٣)، ٥١٨-٥٥٤.

الحربي، شعاع؛ وابن بكر، مها بنت بكر. (٢٠٢٢). تطوير المهارات الإدارية للقيادات المدرسية في التعليم العام الحكومي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي: دراسة ميدانية في المدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،٢٨، ٣٥٩-٤٠٦.

خلايلة، إحسان أحمد. (٢٠٢٤). الدور القيادي لمديري المدارس وعلاقته بمستوى التميز المدرسي داخل الخط الأخضر. المجلة التربوية الأردنية. ٩، ١٩٨ – ٢٢٢.

خلايلة، إحسان.(٢٠٢٣). الدور القيادي لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين داخل الخط الأخضر في التميز المدرسي المؤسسي(أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك.

خلف، صابر.(٢٠٢٠). روح الفريق والعمل الجماعي. الجنادرية للنشر والتوزيع.

خميس، أفكار.(٢٠١٧). تصور مقترح لإدارة التميز التنظيمي بالمدارس الخاصة بمحافظة الإسكندرية وفق النموذج الأوروبي للتميز. المجلة التربوية، ٢٧٧-١٩٨.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دوخي، تهاني؛ المعنز، دلال؛ الغانم، منيرة. (٢٠٢٥). دور النموذج الإشرافي المحدث في تحقيق التميز المدرسي من وجهة نظر مديرات مكاتب التعليم بمدينة الرياض. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،٩(٤٨)، ١٣٣-١٧٢.

الرويشد، عبدالله بن حمود. (٢٠٢٥). تطوير الاعتماد المدرسي بأسلوب بيرت في التعليم العام في المملكة العربية السعودية تصور مقترح. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.٩(٤٦)، ٤٢٧-٤٨٢.

الزهراني، جمعان.(٢٠٢١). تصور مقترح لتحقيق المدرسة للتميز في ضوء معايير التميز المدرسي، المؤتمر الدولي لتأهيل وتمكين القيادات التربوية لتحقيق التميز المدرسي.

السيد، إيمان.(٢٠٢٠). متطلبات تطبيق النموذج الأوروبي لإدارة التميز في مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر. مجلة كلية التربية، ٣(١١)،٤٧١-٤٩٧.

الصبيحي، ملاك.(٢٠٢٢). درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة من وجهة نظر القائدات والمعلمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٤)،١-٢٩.

الضلاعين، علي.(٢٠١٨). معايير مقترحة للتميز الإداري بجامعة جده في ضوء النموذج الأوروبي للتميز. مجلة العلوم التربوية،١(٣)،٤٠٩-٤٧٣.

عامر، طارق عبد الرؤوف؛ المصري، إيهاب عيسى. (٢٠١٤) الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم اتجاهات معاصرة القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عايش، رواء نبيل خليل. (٢٠١٧) معايير الاعتماد والجودة في المدارس الخاصة في محافظات غزة في ضوء أنموذج سيتا للاعتماد المدرسي وسبل تعزيزها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة.

عبد اللطيف، علاء.(٢٠١٨). درجة تحقيق معايير التميز المؤسسي في مدارس وكالة الغوث الدولية بفلسطين وعلاقتها بدرجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر.

عبده، عبد الكريم أحمد محمد. (٢٠١٣). متطلبات تأهيل مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لتحقيق الاعتماد المدرسي مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي السادس عشر (الاعتماد المدرسي، ٤ ٦ فبراير، الرياض).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العريفي، بيان إبراهيم. (٢٠٢٠). تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض مجلة البحث العلمي في التربية ، ٢١، ١٤٦- ١٦٩.

الغامدي، عبير احمد علي. (٢٠٢٠). الاعتماد المدرسي ومتطلبات تطبيقه في مدارس البنات بمنطقة الباحة، مجلة كلية التربية ،٢، ٣٣٥-٣٨٢.

قوطة، ماهر.(٢٠٢١). تصور مقترح لتحقيق التميز المدرسي في ضوء مدخل الإدارة التشاركية. مجلة كلية التربية،٣٦(٧)، ٧٧-١١٦.

كشوب، سعيد.(٢٠٢٣). التميز المدرسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة ظفار وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية،٣١(٤)،٣٤١-٣٧٣.

المالكي، عثمان شداد. (٢٠١٩). واقع تطبيق الاعتماد المدرسي لدى مدارس التعليم العام بمحافظة جدة من وجهة نظر قادة - قائدات المدارس. مجلة جمعية الثقافة من اجل التنمية. ١٣٨، ١٧٤- ٢١٨.

مجاهد، فائز؛ عتيق، علي؛ الطهيف، يحيى؛ مارش، نجاح. (٢٠٢٥). واقع التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العام في ضوء معايير الاعتماد المدرسي: بالتطبيق على مجمع المرحوم صالح محمد فراص التربوي بذيفان. مجلة عبد العزيز.٤(١)، ٢٨٣-٣١٩.

النوح، عبد العزيز سالم محمد؛ فراج محمد أنور إبراهيم موسى هاني محمد يونس. (٢٠١٢). الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق مجلة كلية التربية، ٩١، ١٧٣-٢٥٥.

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(٢٠٢٣). معايير التقويم والاعتماد المدرسي.[pdf] تم استرجاعه من موقع الهيئة الرسمي على الرابط:
https://tinyurl.com/287jy9vs

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(٢٠٢٣). الدليل الاجرائي للتقويم الذاتي.[pdf] تم استرجاعه من موقع الهيئة الرسمي على الرابط:
https://tinyurl.com/24v7cpea

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(٢٠٢٣). الاطار العام للاعتماد.[pdf] تم استرجاعه من موقع الهيئة الرسمي على الرابط: https://tinyurl.com/24oxhrq5

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(٢٠٢٣). الاطار العام للاعتماد.[pdf] تم استرجاعه من موقع الهيئة الرسمي على الرابط:https://tinyurl.com/2bw3j8s2

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع الأجنبية:

Bakhsh, K. Iqbal, J. and Naz, B. (2021). Total quality management practices and organizational excellence of government secondary schools in Khyber Pukhtunkhwa. Elementary Education Online, 20 (5), 2839-2844.

Creswell, J. W. (2013). Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches (3rd ed.). SAGE Publications.

Garg, S. & Shukla, P (2019). Institutional Excellence: A Model-based Study on Faculty Perception, First Published, Retrieved on 5/11/2020 from: https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/2319510X1772591

Jyotiska, D& Quadros, V. (2019), Factors in Management Systems contributing to Business Excellence. https://www.divaportal.org/smash/get/diva2.

Cervantes, L. (2018). A Qualitative Exploration of the Use of Assessment for Educational Excellence. PhD, San Diego State University, Educational Leadership.

Segismundo, M. (2017). Measuring Accreditation Experience: Impact on the Quality of Education of Selected ASAS Member- Schools in Luzon and the NCR. International Journal of Education and Research, 5 (7), pp. 289- 300

Gibbons, D. (2017). Factors That Influence Accreditation in Nebraska Public Districts and Schools. Educational Administration: Theses, Dissertations, and Student Research.

Guest, G., Bunce, A., & Johnson, L. (2006). How Many Interviews Are Enough? An Experiment with Data Saturation and Variability. Field Methods, 18(1), 59–82. https://doi.org/10.1177/1525822X05279903 .

Qawasmeh, F. & Al-Bourini, F. (2016). Assessing University Excellence Management Practices by using the European Excellence Model according to Students' and Employees' Perspectives in Jadara University, arab economic and business journal, (11**).**

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**